



1949/06/15

جون تراوتبك Sir John Troutbeck يصف فيها مقابلة له مع عبدالله السليمان في القاهرة. وتشير الرسالة إلى أن التضامن العلني الذي عبر عنه السليمان مع مصر يتلاءم مع الحقائق، حيث إن نظرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر على أنها أكثر الحلفاء جاذبية بين الدول العربية تعود إلى أن الملك فاروق بعيد عن مشاكل الأسر الحاكمة في شبه الجزيرة العربية ونزاعاتها، ولا توجد لمصر حقوق تاريخية في الجزيرة العربية، كما أنه لا توجد شكوك في أنها تحاول التدخل في ولاء القبائل للعاهل السعودي. ولا تشكك الرسالة في صدق عاطفة عبدالله السليمان تجاه مصر، فالسحر الذي تمثله مدينة القاهرة للسعوديين يتضح من كثرة زياراتهم لها، والممتلكات الصغيرة التي يملكها الكثيرون منهم فيها.

1949/06/01-15
FO 371/74937 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م. يقول التقرير إن ابن جلوي أمير الأحساء أمر بجلد أحد تجار الرقيق وسجنه لإحضاره أشخاصا أحرارا من الساحل المتصالح إلى الأراضي السعودية على أنهم أرقاء. ويسجل جيكنز ارتياحه لهذا الخبر، وأمله في أن يحل

1949/06/14
R/15/6/442 (1)

رسالة من لوروجتل J. H. Le Rougetel السفير البريطاني في طهران، إلى إرنست بيغن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م. يشير لوروجتل إلى برقيته المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار)، ويرفق ترجمة قانون من وزارة المالية الفارسية لتأكيد حق ملكية الحكومة الفارسية لأي موارد طبيعية تحت قاع البحر في الخليج. ويذكر لوروجتل أن مسودة القانون تغطي في الواقع المواضيع نفسها التي وردت في بيان حكومة المملكة العربية السعودية وحكام دول الخليج الخاضعين للحماية البريطانية، ويذكر أن سبب التشابه هو أن الحكومة الفارسية علمت مقدما من قبل ماكس ثورنبرج Max Thornburg المسؤول في شركة المستشارين المتحددة عبر البحار Overseas Consultants Incorporated بفحوى البيان السعودي. *RO 4.14: 188

1949/06/15
FO 371/75511 (1)

رسالة من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م. يرفق المكتب طي رسالته نسخة من رسالة من هيو ويتمان Sir Hugh Weightman إلى



1949/06/17

جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في الرياض في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م .
يفيد سكوت فوكس أنه عبر مجددا للملك عبدالعزيز آل سعود عند استقباله له في الرياض في اليوم السابق لتاريخ البرقية عن أسف وليم سترانج Sir William Strang لاضطراره لإلغاء زيارته ، ثم أبلغ الملك رسالة الخارجية البريطانية المتعلقة بالأسلحة والواردة في برقية الوزارة رقم ٣٤١ . ويضيف سكوت فوكس أن الملك أثار على الفور موضوع زيارة فريق الاستطلاع وكان قلقا بهذا الشأن لأنه فهم أنها خطوة تمهيدية ضرورية لأي مزيد من محادثات إبرام معاهدة مع بريطانيا ، وهو حريص على التوصل إلى معاهدة ثنائية تعطيه بعض الضمانات ضد الأسرة الهاشمية ، وأشار إلى تصريح للملك عبدالله أوردته «صوت الأمة» بتاريخ ١٢ مايو (أيار) قارن فيه الاستيلاء على الحجاز باغتصاب اليهود لفلسطين . ويوضح سكوت فوكس أنه أبلغ الملك رسالة الخارجية البريطانية حول محادثات الحدود .

1949/06/21
FO 371/75511 (6)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م وموقعة من قبل سكوت فوكس .

من نشاط تجار الرقيق الآخرين . ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية ، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

*PDPG 18: 329-31

1949/06/17
FO 371/75511 (1)

مذكرة سلمها ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م حسبما جاء في رسالة سكوت فوكس إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية ، المؤرخة في ٢١ يونيو ، والمرفق بها نسخة من المذكرة .

تورد المذكرة قائمة بالعتاد الحربي الذي سترسله الحكومة البريطانية (مثلة في وزارتي الحرب والتموين) إلى الحكومة السعودية شريطة الحصول مسبقا على ثمانين بالمائة من ثمنها . وتتضمن القائمة أنواعا مختلفة من الذخيرة و٨٣٩٨ بندقية وعشرة آلاف قنبلة دخانية واثنى عشر مدفعا آليا متوسط الحجم من طراز فيكرز Vickers .

*RSA 8.11: 412

1949/06/18
FO 371/75511 (1)

برقية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في



1949/06/21

والتدريب . وسلم سكوت فوكس الملك مذكرة أدرجت فيها الأسلحة الجاهزة للتسليم الفوري، ويرفق سكوت فوكس نسخة منها طي الرسالة .

واستفسر الملك عن زيارة فريق الاستطلاع الجوي البريطاني، فأجاب سكوت فوكس أنه تم إعلام لندن بالموقف الذي أبلغه الملك للسفير البريطاني قبل شهر وهي تدرس الموضوع . وقام فؤاد حمزة بتوضيح أن الفريق نفسه لا يشغل بال الملك، وإنما يشغله موضوع المعاهدة مع الحكومة البريطانية، وقد كان يعتقد أن زيارة سترانج ستتيح فرصة إجراء مزيد من المحادثات التمهيدية وأن زيارة فريق الاستطلاع ستتم بسرعة مما سيمهد لعقد معاهدة ثنائية .

ويذكر سكوت فوكس أن الملك انتقد الأسرة الهاشمية وخاصة الملك عبدالله بن الحسين، مشيراً إلى تصريحاته حول الملك عبدالعزيز ومنها مقارنته الاستيلاء السعودي على الحجاز باغتصاب اليهود لفلسطين . ويرفق سكوت فوكس مقتطفين صحفيين ينقلان هذه التصريحات المنسوبة إلى الملك عبدالله، كما يقول إن فؤاد حمزة أبلغه فيما بعد أن هناك تقارير عن تأمر بين الملك عبدالله والحكومة الإسرائيلية . ويقول سكوت فوكس إن الملك عبدالعزيز أشار إلى معاهدات بريطانيا مع الدولتين الهاشميتين وطلب تعهدا بريطانيا بمنع الأسرة الهاشمية من إثارة المشكلات وهذا

يشير سكوت فوكس إلى برقيته رقم ١ و٢ المرسلتين من الرياض بتاريخ ١٨ يونيو وبرقيات رقم ١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ المرسلة من جدة بتاريخ ١٩ يونيو ويقدم تقريراً عن زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في يومي ١٧ و١٨ يونيو لإبلاغه رسالتي يبين حول تزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة وحول المفاوضات المقترحة لترسيم الحدود الجنوبية-الشرقية . ويذكر سكوت فوكس أن مكارثي McCarthy وهورن Home من موظفي سفارته رافقاه إلى الرياض .

ويبين سكوت فوكس أنه قبل مقابلته مع الملك أوضح فؤاد حمزة له أن الملك عبدالعزيز يخشى أن يكون هناك دافع خفي وراء تخلف وليم سترانج Sir William Strang عن زيارة الرياض، لكن سكوت فوكس أكد أن أوامر الأطباء هي التي حالت دون زيارة سترانج . واستقبل الملك سكوت فوكس بحضور كل من الأمير سعود وفؤاد حمزة وخالد القرقي، وكرر سكوت فوكس التعبير عن أسف سترانج لعدم تمكنه من زيارة المملكة، كما أوضح أنه استلم رسالتي تود الحكومة البريطانية إبلاغهما إلى الملك عبدالعزيز، أولهما تتعلق بشحنات الأسلحة . فهي ترى أن الاعتبارات الدولية لا تزال تمنع رفع حظر الأسلحة في الوقت الراهن لكنها قررت تسليم كمية محدودة من الأسلحة لتستخدم في أغراض الأمن الداخلي



ويذكر سكوت فوكس أن فؤاد حمزة تحدث بشيء من المارارة، وذكر أنه لا يوجد أساس تستند الحكومة البريطانية عليه في قولها إن الحكومة السعودية تتحدى مركز بريطانيا في الخليج. ورد سكوت فوكس أن خير ما يمكن أن يقوله السعوديون لتطمين بريطانيا هو أن يؤكدوا خطياً أن أقصى ما يطالب به الملك عبدالعزيز هو نفس مطالبه في عام ١٩٣٥م. وأضاف فؤاد حمزة أن من غير المجدي محاولة بدء المفاوضات بوضع مبادئ عامة، وأنه لا يوجد مجال للقبول بحجج مبنية على أساس اتفاقية عام ١٩١٣م الواقعة بين الحكومتين البريطانية والتركية. كما عاد فؤاد حمزة إلى حادثة ستوبارت وجرى جدال بينه وبين سكوت فوكس حولها.

وتوضح الرسالة أن فؤاد حمزة اقترح بعد ذلك إجراء مباحثات ودية لا تقوم على أسس سياسية أو قانونية، وطلب أن يضم الفريقان المتفاوضان خبراء عالمين بشؤون المنطقة، وأنه إذا ما فشلت هذه المباحثات فعندها يتوجب إحالة الموضوع إلى التحكيم. لكن سكوت فوكس أكد على ضرورة تجنب المجادلات حول المراعي والقبائل المهاجرة تفادياً لإطالة المحادثات.

وتقول الرسالة إن الملك استقبل سكوت فوكس مرة ثانية بحضور الأشخاص أنفسهم، وانضم إليهم فيما بعد الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك. وتحدث الملك

سيغنيه عن المعاهدة. وقد أكد سكوت فوكس صداقة الحكومة البريطانية وحرصها على أن يسود السلام في الشرق الأوسط.

ويذكر سكوت فوكس أنه انتقل إلى رسالة الحكومة البريطانية الثانية إلى الملك عبدالعزيز فسلمه مذكرة حول مفاوضات الحدود يرفق نسخة عنها. ولم يقرأ الملك هذه المذكرة، وإنما سلمها إلى فؤاد حمزة. وكرر الملك ما سبق أن ذكره للسفير البريطاني في الشهر السابق حول اعتبار استيلائه على الأحساء عام ١٩١٣م نقطة بداية، واعتبار جباية الزكاة معياراً للتبعية، وأكد صداقته لشيخ الخليج وحرصه على عدم التخاصم معهم. وأكد سكوت فوكس حرص بريطانيا على تسوية موضوع الحدود.

وفي المساء قام سكوت فوكس بزيارة فؤاد حمزة وخالد القرني لبحث المذكرة، التي وصفها فؤاد بأنها جافة بعض الشيء وخاصة في إشارتها إلى حادثة ستوبارت Stobart. ويشير سكوت فوكس هنا إلى مراسلات الطرفين حول الحادثة، فيذكر المذكرة السعودية المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) والرد البريطاني المؤرخ في ١١ مايو (أيار) ورسالتى السفارة البريطانية في جدة (إلى وزارة الخارجية البريطانية) المؤرختين في ٢٨ أبريل و١١ مايو. ويقول إنه سلم فؤاد حمزة نسخة من مقتطف من تقرير ستوبارت، ويرفق مع الرسالة نسخة منه.



في الخليج، لكن سكوت فوكس أشار إلى الانتهاكات وأعرب عن أمله أن يوافق الملك على وجهة النظر البريطانية التي ترى من الخطأ أن تحدد الحدود على أساس مسائل قبلية غير ثابتة. ورد الملك أن من الممكن تسوية الموضوعات المتعلقة بالقبائل التي يوليها أهمية كبيرة بعد تحديد خط الحدود، الذي يجب أن لا يؤثر على تنقلات القبائل أو جباية الزكاة. وقال الملك إنه يجب ترك جميع الأمور الأخرى المتعلقة بالمبادئ لحين بدء المفاوضات.

وبناء على طلب سكوت فوكس أطلعته فؤاد حمزة على مسودة أولية للرد السعودي على المذكرة البريطانية قبل عودته إلى جدة، ويرفق سكوت فوكس ترجمة للصيغة النهائية التي وصلته فيما بعد. وعلق سكوت فوكس على المسودة أن بريطانيا تود توضيح بعض المسائل الأساسية المتعلقة بالمبادئ قبل بدء المفاوضات التفصيلية. غير أن فؤاد حمزة أوضح أنه لا يمكن أن تلزم الحكومة السعودية نفسها بشيء حول المطالب القصوى للملك عبدالعزيز وحول عدم استخدام حجج ولاء القبائل وديارهم قبل بدء المفاوضات المفصلة، ووجد سكوت فوكس أن الضغط على السعوديين لن يخدم المصالح البريطانية.

ويقول سكوت فوكس إن فؤاد حمزة ذكر في ختام حديثه أنه سيسافر قريباً إلى بيروت وأن الشيخ يوسف ياسين سيعود إلى

عبدالعزيز عن المذكرة البريطانية وقال إن أخطاء بعض صغار المسؤولين لا ينبغي أن تؤدي إلى مشاعر سيئة تجاه الحكومة السعودية، وأعرب عن أمله في البدء في المفاوضات الودية لكنه أضاف أنه لن يتخلى عما هو حق له. وتحدث الملك عن الصداقة القديمة بينه وبين بريطانيا، وذكر أنه كان يريد منح امتياز النفط في بلاده للبريطانيين، وحين رفضوا ذلك أعطاه للأمريكيين أقرب أصدقائهم.

وقال إن حادثة ستوبارت أغلقت ولن تتكرر. ووعد بأن يكون الرد على المذكرة البريطانية جاهزاً خلال وقت قصير. وعاد الملك إلى موضوع خطر الهاشميين الذين اتهمهم بإثارة القلاقل في الحجاز. وقال إن ونستون تشرشل Winston Churchill وصفه بأنه صديق في وقت الضيق، وقال إن الصديق في وقت الضيق يستحق أن يعامل كصديق في الظروف الجيدة أيضاً. وأكد سكوت فوكس أن بريطانيا تنظر للملك عبدالعزيز على أنه صديق دائم. لكن الملك ذكر أنه إذا لم تقم بريطانيا بتزويده بأسلحة تعادل ما تمنحه للهاشميين، أو بضمانة ضد أي عدوان هاشمي، فعليها بحكم الصداقة أن تخبره عن سبب التمييز الذي تمارسه ضده.

وأوضح الملك عبدالعزيز أنه ليست هناك أي محاولة للضغط على بريطانيا ومركزها



1949/06/23

والتزاما بالقانون الأمريكي فإن أوكيف لن يمنح أي رتبة أو منصب أو مكافأة مادية من الحكومة السعودية. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومته خولته بالموافقة على ما جاء فيها.

*RSA 8.04: 231

1949/06/23

FO 371/75525 (4)

نسخة من مذكرة من رايفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفقة طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو.

يشير تشايلدز إلى استلامه مذكرة نائب وزير الخارجية السعودية المؤرخة في اليوم نفسه ويورد نص تلك المذكرة التي تدرج البنود التي اتفق عليها الطرفان بشأن استخدام الطائرات الأمريكية لمرافق مطار الظهران وخدماته، وتقول إن هذه المذكرة ورد السفير الأمريكي بالموافقة عليها يشكلان اتفقا تاما حول الموضوع.

وتعطي الحكومة السعودية في هذه المذكرة للطائرات العسكرية الأمريكية حقوق الهبوط في المطار، والطيران فوق الطرق الجوية السعودية المستخدمة من قبل الطيران

جدة وسيتولى التفاوض مع سكوت فوكس حول الموضوعات المطروحة.

*ABD 18.2.21: 588-91 *RFA 2.26: 336-41

*RSA 8.11: 406-11

#FO 371/75111

1949/06/23

FO 371/75525 (1)

نسخة من مذكرة من رايفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفقة طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو.

يشير تشايلدز إلى استلامه مذكرة نائب وزير الخارجية السعودية المؤرخة في اليوم نفسه، ويورد نص تلك المذكرة التي تذكر أنه أثناء محادثات اتفاقية مطار الظهران طرح موضوع توزيع المسؤوليات بالنسبة لبعض المنشآت والخدمات بهدف تفادي أي نزاع أو تدخل أو اضطراب. ومن أجل التوصل إلى وسيلة لتنسيق النشاطات العسكرية والمدنية في المطار لضمان الوحدة وكفاءة التشغيل رأت الحكومة السعودية أن الحل الأمثل هو تكليف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe بأن يقوم نيابة عنها طول مدة سريان الاتفاقية بإدارة جميع المسائل المتعلقة بالطيران المدني التي تديرها الحكومة السعودية عادة.



1949/06/23

وتعفي الاتفاقية الحكومة الأمريكية وموظفيها والبريد الأمريكي من الرسوم الجمركية والضرائب، وتمنحها الحق في مرافق لترفية الموظفين الأمريكيين وراحتهم شريطة عدم انتهاك تقاليد المملكة وقوانينها، وحق القيام بالنشاطات التدريبية المناسبة. وتعطي المذكرة الولايات المتحدة حق سحب جميع ما أحضرته من معدات ومواد عند انتهاء مدة الاتفاقية إلا ما تم تركيبه منها وأصبح بذلك ملكا للسعودية. وتفرض الاتفاقية على جميع الموظفين الأمريكيين وعائلاتهم الالتزام بالتقاليد والأنظمة السعودية التي تنطبق عليهم. وتبين الاتفاقية طريقة القبض على المخالفين ومعاقبتهم، كما تفرض عليهم أن يحملوا الوثائق الشخصية الضرورية لدى وصولهم إلى المملكة.

وتوافق الولايات المتحدة على أن تقوم بتدريب عدد لا يزيد عن مائة سعودي في كل دفعة على صيانة المطار وتشغيله، ويتم اختيار عشرين من هؤلاء ليتلقوا تدريباً فنياً متقدماً في مدارس الطيران في الولايات المتحدة. وتتضمن الاتفاقية بنوداً تتعلق بسفر هؤلاء المتدربين وطعامهم وسكنهم ونفقات تدريبهم والخدمات التي ستوفر لهم، والعناية الصحية بهم.

وتتعهد الحكومة الأمريكية بتزويد الطائرات السعودية بقطع الغيار اللازمة حين توفرها في مطار الظهران. كما تتعهد بإعادة

المدني، والطيران والهبوط داخل المملكة للقيام بأعمال النجدة والمساعدة. كما تسمح السعودية للحكومة الأمريكية باستخدام طاقم ميكانيكي وفني وطائرات مساعدة لتأمين الخدمات للطائرات الزائرة، وباستخدام عدد من المدنيين من رعايا إحدى الدولتين أو دولة ثالثة صديقة. وتضع الحكومة السعودية تحت تصرف هؤلاء المنشآت والأبنية الموجودة في المطار. وتنص المذكرة على أن تقتصر صلاحية السلطات الأمريكية في الظهران على إدارة الأمور المتعلقة بالطائرات الأمريكية والموظفين الأمريكيين والإشراف عليها، وستتخذ الحكومة السعودية الإجراءات اللازمة لمنع التدخل في شؤون الجانب الأمريكي، وتقدم له كل مساعدة تعينه على أداء مهماته.

وتسمح المذكرة للحكومة الأمريكية بإقامة أي منشآت تراها ضرورية في المطار على نفقتها، وتصبح هذه المنشآت بعد اكتمالها ملكاً للمملكة، كما تسمح لها بتحسين المدرجات الحالية، وإقامة مدرجات جديدة على نفقتها، وإقامة وصلة من المطار إلى خط سكة حديد الظهران، وتوسعة مرافق خدمات الأرصاد الجوية والاتصالات اللاسلكية والوسائل المساعدة للملاحة ومرافق الصيانة الأخرى وتحسينها، وتغيير المرافق المقامة أو تصليحها، وتبديل المعدات والمواد اللازمة لتشغيل المطار وصيانته.



1949/06/29

العائلية ومباني الشكنات والمباني التي تشغلها كل من شركة بكتل العالمية International Bechtel Corporation وشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وشركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans-World Airways Corporation وغيرها.

*RSA 8.04: 227-31

1949/06/29
FO 371/75511 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م. تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ١٧٦ المؤرخة في ٢٣ يونيو بشأن مفاوضات الحدود، وتذكر أن الشيخ حافظ وهبة السفير السعودي في لندن تلقى برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يشكو فيها من أن المذكرة التي قدمتها السفارة البريطانية في جدة تمت صياغتها بلهجة غريبة لم تكن متوقعة من دولة صديقة. ويتساءل الملك كيف يمكن للحكومة البريطانية أن تعتقد أنه يريد أن يتحدى مكانتها في الخليج. وتضيف البرقية أن الوزارة أوضحت للسفير السعودي أنها لا تربط بين حادثة ستوبارت Stobart وسياسة الحكومة السعودية غير أنها اعتقدت أن من المناسب لفت انتباه الملك إلى سلوك جنوده العدوانية. وتضيف البرقية

المطار عند انتهاء عقد الإيجار إلى الحكومة السعودية مع جميع منشآته المقامة والأماكن الأخرى المستخدمة لتشغيله وصيانته، مع إعطاء الحكومة السعودية الحق في شراء المنشآت المقامة جزئياً والمعدات والمواد التي لا تحتاجها الحكومة الأمريكية حاجة ماسة. وستضع الحكومة الأمريكية تحت تصرف الحكومة السعودية جميع الإمكانيات والخدمات المتوفرة في مطار الظهران لتستخدمها الطائرات المدنية السعودية المخولة باستخدام المطار. وستقدم الحكومة الأمريكية الخدمات الطبية في مستشفى المطار لجميع السعوديين الذين يعملون لحسابها في المطار كما ستساعد الحكومة السعودية في مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في المنطقة. وتحدد المذكرة سريان الاتفاقية بمدة عام كامل ينتهي في ٢٣ يونيو ١٩٥٠ م، إلا إذا تم توقيع اتفاقية أخرى بين الحكومتين قبل انتهائه. وإن لم يتم تمديد الاتفاقية أو استبدالها تعطى الحكومة الأمريكية فترة تسعين يوماً من تاريخ انتهائها لإخلاء المطار. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومته خولته بالموافقة على ما جاء فيها. ومرفق بالمذكرة ملحق يتضمن المنشآت والمباني المستثناة من تلك التي ستوضع تحت تصرف الحكومة الأمريكية. وتتضمن قائمة المستثنيات بناء الجمارك السعودية ومكتب البريد السعودي وعدد من المباني السكنية



1949/06/29

أجل إحلال علاقات طيبة بين الدول العربية، كما أنها توضح دائما للدول المجاورة للمملكة الحاجة لذلك .

*ABD 18.2.21: 592 *RSA 8.11: 420

1949/06/29
FO 371/75525 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م.

يشير سكوت فوكس إلى مراسلات سابقة آخرها رسالة السفارة المؤرخة في ٢٣ يونيو ويبين أنه تم التوقيع في جدة على اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية حول وضع المنشآت الجوية في الظهران في المستقبل، بعد أن انتهى سريان الاتفاقية السابقة في يوم ١٥ مارس (آذار). أما صيغة الاتفاق فقد تمثلت في تبادل للمذكرات بشأن الاستخدام المدني للقاعدة وتبادل آخر لمذكرات تخص الاستخدام العسكري. ويرفق التقرير نسختين للمذكرتين الجوابيتين من السفير الأمريكي في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية .

ويوضح أن شروط استخدام سلاح الطيران الأمريكي للمطار لا تختلف عما جاء في المسودة المرفقة طي رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٣١ مارس إلا في ست

أن حافظ وهبة أعطي رسالة لتبليغها للملك عبدالعزيز حول مفاوضات الحدود .

*RSA 8.11: 419

1949/06/29
FO 371/75511 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقيتها السابقة (رقم ٣٧٨ المؤرخة في اليوم نفسه) وتورد نص الرسالة التي سلمت إلى السفير السعودي في لندن لإبلاغها إلى الملك عبدالعزيز. وفي هذه الرسالة تعبر الحكومة البريطانية عن سعادتها لعلمها عن طريق القائم بالأعمال البريطاني في جدة أن الحكومة السعودية وافقت على عقد مفاوضات الحدود، وعن ثقتها في إمكانية التوصل إلى تسوية مرضي الطرفين بروح الصداقة وحسن النوايا التي تعتبر أساس العلاقات بين الدولتين.

وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية لم يراودها الشك على الإطلاق في صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود كما أنه لا يحتاج للشك في صداقتها، وأنها اعتقدت لذلك أنه من الأفضل إطلاعه صراحة على دهشتها للحادث الذي وقع مؤخرا على الساحل المتصالح، وهي تثق أن الملك عندما يسمع بما جرى سيكون رأيه من رأيها. وتشير الحكومة البريطانية إلى أنها تعمل دائما من



1949/06/30

نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م.
يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل برقية إلى شيخ الكويت يعتذر فيها عن دخول دورية سعودية الأراضي الكويتية، إذ زارت موقع بئر ماء خاص بشركة نفط الكويت.

*PDPG 18: 325-28

1949/07/05
FO 1016/5 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في بغداد إلى القنصل العام البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

تشير الرسالة إلى رسالة القنصل رقم ٩٣٧ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) الموجهة إلى تريفليان Trevelyan وتبين أن السفارة البريطانية في بغداد أبلغت الحكومة العراقية أن المملكة العربية السعودية قد أصدرت بيانا رسميا بشأن سيادتها على حوض البحر في الخليج، وأن مشيخات الخليج تستعد للقيام بالشيء نفسه. ولم تقم الحكومة العراقية بأي رد فعل لكن ذلك من المتوقع أن يحدث، وفي هذه الحال فإن على السفارة البريطانية في بغداد أن تبلغ حكومة العراق أن الحكومة البريطانية مستعدة للدخول في محادثات بشأن حدود قاع البحر بين العراق والكويت. ومرفق بالرسالة نسخة من مذكرة من دائرة

نقاط، في حين أن هناك تغييرا كبيرا في صيغة المذكرة الخاصة بالاستخدام المدني.

ويقول سكوت فوكس إن السفارة الأمريكية تعتبر الاتفاقية التي تم التوصل إليها مرضية جدا للأمريكيين. ورغم أن الاتفاقية لا تحتوي على مادة تنص على تجديدها تلقائيا فهي تعطي الأمريكيين مهلة للبقاء واستخدام المنشآت الجوية تسعين يوما بعد انتهاء عقد الإيجار. وتنوي الحكومة الأمريكية أن تستبدل بالاتفاقية أخرى طويلة المدى، وقد يحاولون أن تشمل تلك الاتفاقية نصوصا تخص الدفاع عن المطار أكثر تفصيلا مما تحتويه الاتفاقية الحالية.

*RSA 8.04: 227

1949/06/16-30
FO 371/74937 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 333-35

1949/06/16-30
FO 371/74937 (4)

تقرير مخابرات سري أعده جورودون



1949/07/06

(AMINCO) التي تملك امتياز النفط للحصة الكويتية من المنطقة المحايدة، فقد عمل في شركة الزيت العربية الأمريكية وشركاتها الأم لمدة أكثر من ثلاثين عاما وكان نائب المدير المسؤول عن عمليات الشركة في السعودية. كما يذكر التقرير مدى الانزعاج الذي سببه انخفاض سعر النفط لدى الشركتين اللتين حصلتا على امتياز المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ودفعتنا ثمنا باهظا لذلك.

*PDPG 18: 315-20

1949/07/06
FO 371/74950 (2)

رسالة موقعة من توماس A. R. Thomas نائب حاكم عدن البريطاني إلى السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

يشير توماس إلى رسالة السفير المؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ويطلب منه أن يبلغ وزارة الخارجية السعودية شكره وتقديره للحكومة السعودية لقيامها بالمصادقة على اتفاقية العبر. ويذكر توماس أن الاتفاقية تنص على قيام حكومتي السعودية وحضرموت بكل جهد ممكن لمنع الغارات وعلى إعادة المنهوبات في حال حدوث أي غارات. ويوضح توماس أن سيطرة الحكومتين على القبائل في المنطقة المعنية ضعيفة، لذلك فإن المقارنة مع تسوية الحدود مع مملكة الأردن مضللة، لذلك فإن توماس لا يجذب تضخيم

الأبحاث في وزارة الخارجية بشأن الحدود من نقطة التقاء قلعتي خور الزبير وخور عبدالله في اتجاه البحر.

*AB 21.05: 135

1949/07/05
FO 371/74937 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

يفيد التقرير أن شيخ أبوظبي أطلع ويتمان Weightman أثناء الحديث معه حول امتياز نفط المناطق البحرية المحايدة للساحل على نسخة من الامتياز الذي نالته شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company بالنسبة لحصة السعودية من المنطقة المحايدة، وأن الشيخ طلب مطالب مبالغ فيها. ويتحدث التقرير عن الدهشة التي سببتها استقالة مكفيرسون McPherson نائب مدير شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. الذي كان مسؤولا عن أعمال الشركة في السعودية، وقبوله وظيفته لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company



1949/07/06

تشير الوزارة إلى رسالة الشركة المؤرخة في ١٧ شعبان الموافق ١٣ يونيو (حزيران) وتبلغها أنه قد تم قبول عرض الشركة لتوسعة محطة كهرباء جدة بحيث يمكن تزويد مكة المكرمة بالكهرباء منها، وإنشاء نظام للتوزيع في مكة وخط اتصال بين المدينتين، بعد إجراء بعض التعديلات عليه. وتطلب الوزارة أن تقوم الشركة على الفور بطلب جميع المواد الضرورية لتنفيذ الخطة، كما تطلب من الشركة إعداد الخطة والتقارير التي تم الاتفاق عليها شفهيًا لتكون جاهزة حين يبدأ التفاوض حول الاتفاقية الخاصة بالمشروع.

1949/07/07
FO 371/75511 (1)

مذكرة من السفارة السعودية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تبين السفارة السعودية في هذه المذكرة أنها تلقت مذكرة الحكومة البريطانية المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وأنها نقلت محتوى هذه المذكرة إلى الحكومة السعودية في الرياض. وتوضح السفارة أنها تلقت تعليمات بتقديم شكرها على اللهجة الودية في المذكرة. وتنوه المذكرة بروح الصداقة بين البلدين متمنية أن تكلل المفاوضات بينهما بشأن حدود الساحل المتصالح بالنجاح.

*ABD 18.2.21: 593 *RSA 8.11: 421

المسألة بوضع الاتفاقية على أساس رسمي. ويبين أن واضعي الاتفاقية أرادوا أن تتخذ تدابير محلية بين سلطات نجران وحضرموت، وبالتالي لا يود توماس أن يتم تبادل رسمي للمذكرات.

ويوضح توماس أن المطلوب من الحكومة السعودية الآن دفع التعويض عن الأضرار المتفق عليه بين الطرفين والبالغ ١٦٥٠٠ دولار ماريا تيريزا (ريال فرنسي) وتسع بنادق. وعلى الجانب البريطاني اتخاذ إجراءات فعالة للسيطرة على قبائل حضرموت، وهي تنوي إقامة مخافر عند الآبار الواقعة على الطرق التي تستخدم لشن الهجمات ولتجارة الرقيق. ويبين توماس أنه إذا طلبت الحكومة السعودية من سلطات نجران الاتصال مباشرة مع سلطات حضرموت لتطبيق الاتفاقية فإن مجرد انتشار خبير الاتصال بين الطرفين سيخفف من التوتر القائم. ويشجع توماس على إقامة اتصال لاسلكي بين حضرموت ونجران.

*ABD 20.1.19: 180-81 *AGSA 5.2.8: 467-68

1949/07/06
FO 371/82688 (1)

ترجمة رسالة من وزارة المالية السعودية إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. في جدة، مؤرخة في ١١ رمضان ١٣٦٨هـ الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، والترجمة مصدقة من سفارة المملكة العربية السعودية في جدة.



1949/07/13

ويذكر سكوت فوكس النجاح الذي حققته الشركات البريطانية في الحصول على عقود في السعودية. فهناك شركتان بريطانيتان تقومان بتزويد مدينة الطائف بالكهرباء، وتنفذ شركة جون هاورد وشركائه John Howard & Co. مشروعات موانئ مهمة على ساحلي المملكة، وقامت شركة مصر للخرسانة Misr Concrete S. A. E. التي توجد فيها حصة بريطانية وتستخدم مهندسين بريطانيين ببناء أنبوب مياه لمدينة جدة، وهي تعمل في بناء خزان ماء إضافي، وستنفذ مشروعات مياه أخرى في جدة ومكة، كما حصلت على عقد بناء مبنى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، وتتوقع أن يعهد لها ببناء مجمع السفارة الأمريكية في جدة. وتم مؤخرا بيع بعض طائرات برستول Bristol البريطانية للسعودية.

وتجري شركة بريثويت وشركائه الهندسية Braithwaite & Co (Engineer) مفاوضات عقد لتمهيد الطريق بين جدة والمدينة المنورة وذلك عن طريق شركة ميتشيل كوتس وشركائه (الشرقية) المحدودة Mitchell Cotts & Co. (Sharqieh) Ltd. كما أعدت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما عرضا للمشروع نفسه لحساب جون هاورد وشركائه. ويبين سكوت فوكس ضرورة وجود ترتيبات جيدة لدفع قيمة العقود.

*RSA 8.17: 629-30

1949/07/13
FO 371/75526 (2)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل سكوت فوكس. تشير الرسالة إلى برقية سكوت فوكس رقم ١٩ المؤرخة في ٥ يوليو وتبين أن رول Rule ممثل شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. نجح في الحصول على عقد للشركة الإنجليزية للكهرباء English Electric Co. لتزويد مكة المكرمة بالكهرباء قيمته حوالي مليون جنيه استرليني، وكانت الشركة الإنجليزية قد حصلت على عقد تزويد جدة بالكهرباء. وسيتم تزويد مكة بالتيار الكهربائي من محطة جدة. وتذكر الرسالة أن الشركة تعرضت لمنافسة أمريكية كبيرة، وأن الفضل في حصول الشركة البريطانية على العقد يعود إلى رول الذي أقنع الأمير فيصل بن عبدالعزيز حين كان في بريطانيا بصلاحيه نظم التوليد والتوزيع البريطانية للظروف المحلية السعودية. وتورد الرسالة كدليل على تردد الحكومة السعودية في اتخاذ القرارات، أنها في الوقت الذي توصلت فيه إلى هذا الاتفاق كلفت شركة بكتل العالمية المتحدة International Bechtel Incorporated بإقامة محطة توليد وتوزيع للكهرباء محدودة في جدة.



1949/07/13

(حزيران) ويعتذر عن التأخر في الإجابة عليها. ويبين أن الوكالة طلبت من (الوكالة البريطانية في) الشارقة تزويدها بأية معلومات حول قيام جباة الزكاة السعوديين بدخول أراضي أبوظبي خلال الفترة ١٩٣٤-١٩٤٨ م. ويضيف جيكنز أن ستوبارت ترك مذكرة تبين أن موقف أبوظبي قد ضعف بالنسبة للسعوديين بسبب ازدياد ثراء المملكة العربية السعودية مما جعلها تتمتع بنفوذ أكبر على القبائل ومنها قبيلة المناصير التي كان بعض رجالها يدينون بالولاء لأبوظبي. ويعتقد ستوبارت أن تجارة الرقيق في البريمي شجعت تجار الرقيق السعوديين على التوجه إلى ملتقى لهم قريب منها، وشراء بيوت في البريمي، وقد يفسر ذلك على أنه دليل على السيادة السعودية.

وتفيد الرسالة أنه بالنسبة لما ذكره ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة عن احتمال قيام السعوديين برفع أعلامهم في المناطق المتنازع عليها، فإن ستوبارت يعتقد أنه ينبغي على شيخ أبوظبي أن يقوم برد فعل ما في خور العديد وخور الدويهين، وأن إقامة بعض أبراج المراقبة السريعة ستكون وسيلة لإبطال دعوى السعوديين بأن سيطرتهم قد امتدت حتى الساحل. ويبين جيكنز رأيه في ملحوظات ستوبارت فيقول إن الربط بين أي من الانتهاكات السعودية وتجارة الرقيق

1949/07/13

R/15/5/257 (1)

برقية من جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

تشير البرقية إلى برقية المقيمة رقم ١٢٠ الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية وتذكر قيام بروك J. Brook ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. (AMINCO) بزيارة الكويت لبحث موضوع الجزر المتنازع عليها، وتقول إن حاكم الكويت أخبره أن من الممكن للشركة التقدم بطلب للحصول على امتياز مستقل يغطي الجزر شريطة أن يبطل مفعول الامتياز إن تمكنت شركة نفط الكويت من إثبات مطالبتها بهذه الجزر.

*RK 5.06: 603

1949/07/14

R/15/2/465 (2)

رسالة من هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م وموقعة من قبل جيكنز نفسه.

يشير جيكنز إلى ملحوظة هاي الموجهة إلى ستوبارت Stobart والمؤرخة في ١٥ يونيو



1949/07/18

في البحرين خلال الفترة المعنية، مينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 345-46

1949/07/01-15
FO 371/74937 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

يقول التقرير، في مجال الحديث عن قيام مصرف إيران الإمبراطوري بشراء الذهب من الكويت وإرساله إلى بيروت، إن السعودية هي من الأماكن التي يمكن الحصول منها على الجنيهات الذهبية البريطانية والدولارات حيث يتم دفع ثمن الجنيهات والدولارات بالروبية. ويستشهد التقرير على ذلك بعمليات بنك الهند الصينية Banque Indochinoise في جدة والظهران.

*PDPG 18: 339-41

1949/07/18
FO 371/75186 (1)

رسالة سرية من همفري تريفيليان Humphrey Trevelyan السفير البريطاني في بغداد إلى باروز B. A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

يقول تريفيليان إنه علم من (فاضل) الجمالي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل

هو سلاح فعال في يد السلطات البريطانية أمام الرأي العام البريطاني الذي لن يعترف البتة بأي مطالب تستند إلى تلك التجارة.

ويعتقد جيكنز أنه لم تبذل أي جهود لبسط نفوذ الشيوخ الذين تتكلم الحكومة البريطانية باسمهم في المنطقة، ويستشهد على ذلك بما كتبه لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith في عام ١٩٤٥ م. لكن اهتمام الملك عبدالعزيز بمنطقة خور العديد قد تضاعف منذ اكتشاف النفط في الأحساء. ويرى جيكنز أيضا أنه بالنسبة إلى حقوق الرعي وتأدية الزكاة، فإنه يجب على الحكومة البريطانية العودة إلى الحجة القائلة بضرورة وجود حدود رسمية للسيادة على الأراضي كسيادة متميزة عن السلطة الشخصية، وهو يتساءل ما إذا كانت محاولة استرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود لا تزال أمرا ضروريا مثلما كانت عليه قبل عشرة أعوام خلت.

*AB 16.05: 333-34 *ABD 18.2.22: 599-600

1949/07/01-15
FO 371/74937 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر



1949/07/28

المشترك أن يتخذها. كما تقترح المذكرة عقد اتفاقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت لتحاشي أي نزاع حول حوض البحر المحاذي للمنطقة المحايدة حين يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن الحدود بين البلدين، شريطة موافقة إريك بيكيت Sir Eric Beckett على الاقتراح. وتبين المذكرة أن هذه الاتفاقية المقترحة ستنص على أنه سيحق لكل من الدولتين حين يتم الاتفاق على الحدود بسط سلطتها على حوض البحر وقاعه في الخليج العربي في حدود مياهها الإقليمية التي ستحدد بناء على حدودها البرية. *ABD 11.2.5: 288

1949/07/30
FO 371/74950 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David
J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، جدة، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

تشير الرسالة إلى رسالة سكوت فوكس إلى خير الدين الزركلي المؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) وتنقل تقدير نائب حاكم عدن البريطاني لقيام الحكومة السعودية بالتصديق على اتفاقية العبر، وتخبر يوسف ياسين أن سلطتي القعيطي والكثيري قد صادقتا بدورهما على الاتفاقية. وتنقل الرسالة عن الحاكم بالنيابة أمله في أن تصدر الحكومة السعودية تعليمات إلى أمير نجران بالاتصال مباشرة مع

سعود اقترح في اجتماع له مؤخرا مع الوزير المفوض العراقي لدى المملكة العربية السعودية عودة رشيد عالي الكيلاني إلى العراق. وقد درس الجمالي مع الوصي على عرش العراق ما إذا كان من الأفضل إعادة الكيلاني ووضعه تحت الإقامة الجبرية لمنع احتمال توجهه إلى مصر أو سورية. وينقل تريفيليان عن نجيب الراوي أن فكرة العفو عن الكيلاني والسماح بعودته نوقشت مؤخرا وبشكل مستفيض.

ويبين تريفيليان أن السفارة البريطانية ترى أن عودة رشيد عالي إلى العراق أمر غير مرغوب فيه إطلاقا، وأن التحكم في تحركاته في الرياض سيكون أفضل بكثير، نظرا لوجود العديد من المناصرين له والمتعاطفين معه في العراق وخاصة في صفوف حزب الاستقلال.

1949/07/28
FO 371/91321 (1)

مذكرة موقعة من قبل إيفانز W. W. J. Evans، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

تقول المذكرة إن الإعلانين اللذين صدرا بشأن حوض البحر وقاعه في المملكة العربية السعودية والكويت لا يشمل المنطقة المحايدة ولذلك فمن المستحسن اتخاذ إجراء ما بشأنها، وقد يكون هذا الإجراء على شكل إعلان مشترك يصدر عن الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت أو إعلانين منفصلين. وتبين المذكرة الصيغة المقترحة التي يمكن للإعلان



1949/08/02

Hankey & Co. البريطانية بتزويد مدينتي جدة ومكة المكرمة بالكهرباء. وقد عهدت الشركة بهذا العمل إلى شركة الطاقة والسحب المحدودة Power & Traction Finance، والشركة الإنجليزية للكهرباء English Electric Co.، وبريتيش إنسوليتد كالندرز للبناء British Insulated Callender's Construction، وتعهدت هذه المجموعة بوضع خطة لكهرباء ميناء جدة وتركيبها وتشغيلها وستنفذ مشروع تزويد مكة بالكهرباء كتوسعة لهذه الخطة.

*RSA 8.17: 631

1949/08/02
FO 371/75511 (1)

برقية من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م.

يشير سكوت فوكس إلى برقيته رقم ٢٢٦ حول موضوع الهاشميين، ويقول إنه يعترم التوجه إلى الرياض في أوائل شهر أغسطس مع فريق الاستطلاع ويطلب موافاته برد قبل ذلك التاريخ. كما يشير إلى أن قلق الملك عبدالعزيز آل سعود في انتظار ما يشير إلى أن الحكومة البريطانية لم تتجاهل كلية استفساراته السابقة قد يزيد منه وصول بعض أفراد الأسرة الهاشمية في زيارة إلى لندن، أمر للاحظه السعوديون، ويشير سكوت فوكس هنا إلى برقية المفوضية البريطانية في عمان رقم ٣٨٠.

سلطات حضرموت لتنفيذ الاتفاقية، وهذا بحد ذاته سيخفف من التوتر السائد. وتعتبر الرسالة عن الأمل في أن تتضمن هذه التعليمات تنفيذ ما اتفق عليه بشأن رصيد المطالب المعلقة المستحق لقبائل حضرموت. كما تذكر الرسالة أن من المستحسن إقامة اتصالات لاسلكية بين نجران وحضرموت وتذكر بعض التفاصيل المتعلقة بذلك.

*ABD 20.1.19: 178 *AGSA 5.2.8: 471

1949/07/16-31
FO 371/74937 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 347-49

[1949/07]
FO 371/82684 (1)

مذكرة عن مشروع تزويد مكة المكرمة بالكهرباء، غير مؤرخة، لكن معلوماتها تشير إلى أنها قد تعود إلى شهر يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

كلفت حكومة المملكة العربية السعودية شركة جيلاتلي، هانكي وشركائهما Gellatly,



1949/08/06

أنه ليس من الإنصاف وصف الأمير عبدالله (بن عبدالرحمن) آل سعود أخي الملك بأن له طموحات، حيث إنه مهتم في الوقت الراهن بممتلكاته.

1949/08/06
FO 371/75507 (3)

رسالة سرية من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م مرفقة نسخة منها طي رسالة من برنارد باروز Bernard Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه ومرفق طيها تقرير حول اعتلاء العرش في المملكة العربية السعودية.

يقول سكوت فوكس إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي على ما يبدو سيخلف والده بسلام، وأن الملك عبدالعزيز قام بكل ما هو ممكن ليكون حق الأمير سعود في تولي العرش واضحاً لا نزاع فيه. لكنه يتساءل عما إذا كان الأمير سعود يستطيع عند اعتلائه العرش أن يحافظ على سلطة والده على المملكة. ويورد سكوت فوكس مناقب الأمير سعود كما يراها، فيصفه بأنه هادئ وخجول ونواياه

1949/08/06
FO 371/75507 (1)

رسالة سرية موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال في السفارة البريطانية في جدة إلى تشادويك J. E. Chadwick، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير سكوت فوكس إلى رسالة تشادويك المؤرخة في ٣٠ مايو (آيار) ويذكر أنه يرسل مع هذه الرسالة رسالة أخرى (مؤرخة في اليوم نفسه) تعالج الموضوع، وقد يود تشادويك عرضها على السفير البريطاني في جدة (الموجود في إنجلترا) لأخذ آرائه. ويقول سكوت فوكس إنه يرحب بأية تعليقات أو تصحيحات من قسم الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، ويدي استعداداً لتقديم المزيد من المعلومات لكنه يبين صعوبة الحصول عليها في المملكة العربية السعودية.

وحول المذكرة التي أعدها روجر Roger يصحح سكوت فوكس نقطتين، أولهما أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لم يكن وزيراً للحرب منذ فترة طويلة، وأن منصب وزير الحرب ظل شاغراً إلى أن عين الملك عبدالعزيز آل سعود الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع. كما أن من الخطأ القول عن الأمير فيصل إنه وزير الداخلية، حيث لا توجد وزارة للداخلية في المملكة العربية السعودية. والنقطة الثانية هي



1949/08/06

سيكون واحدا من المصاعب التي ستواجه الأمير غير أنه سيتمكن من التغلب عليها عن طريق تقديم الدعم السخي الذي اعتادت القبائل على تلقيه من الملك عبدالعزيز. ويعتبر سكوت فوكس أن موقف الحجاز سيكون أحد المشاكل الأخرى التي ستواجه الملك الجديد، لكن الرخاء الاقتصادي يقلل من حدة هذه المشكلة، بينما ستكون أكثر المشاكل تعقيدا هي تحديث الإدارة الحكومية للمملكة وتقبل الأفكار الغربية والإصلاحات.

ويخلص سكوت فوكس إلى القول بأن توقعات تغلب الأمير سعود على مشاكله الداخلية ستعتمد على احتمالات التدخل العدواني من خارج البلاد والتي من المتوقع أن ينظر إليها الأمريكيون بجدية في ضوء مصالحهم المتزايدة في المملكة. ويتوقع سكوت فوكس أن تكون الحكومة البريطانية مستعدة للتحرك الفوري عند اللزوم لكبح جماح السلطة الهاشمية من محاولة زعزعة فرصة الأمير سعود في بسط سيطرته على المملكة العربية السعودية.

1949/08/06
FO 371/75511 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م.

تشير الوزارة إلى برقية السفارة رقم ٢٤١ المؤرخة في ٢ أغسطس وتطلب إبلاغ الملك

ممتازة، ويكن الود للبريطانيين، ومن المتوقع أن يوسع قاعدة الحكم، لكنه لا يتمتع بسلطة والده وهيبته وشخصيته. وقد أثبت في شبابه شجاعته في الحرب، لكنه بدأ يعتاد على حياة الراحة والدعة.

ويقول سكوت فوكس إن موضوع الخلافة يعتمد على صحة الملك عبدالعزيز، وينقل هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby أن الملك قد يبقى على قيد الحياة عشرين سنة أخرى، لكن القوائم بالأعمال يؤكد أن صحة الملك لم تعد كما كانت، ويذكر أن وزراءه والمقربين إليه لاحظوا ذلك. ولا يتوقع سكوت فوكس أن يتنحى الملك عبدالعزيز عن العرش.

ويرى سكوت فوكس أن عامل الوقت قد يكون له آثار سلبية على المملكة بعد أن كانت له في الماضي آثار إيجابية في توطيدها. ويرى أن الإدارة الحكومية السعودية ستصبح غير مناسبة في الوقت الذي ستجد المملكة نفسها تحت ضغط التنمية الاقتصادية تقترب أكثر فأكثر من العالم الحديث.

ويشير سكوت فوكس إلى تكهنات البعض بتفكك المملكة العربية السعودية عند وفاة الملك عبدالعزيز، لكن الرأي السائد يميل إلى التفاؤل، ويعتقد سكوت فوكس أن الأمير سعود سيتمكن من التغلب على مشاكله الداخلية شريطة أن يتيح له جيرانه فرصة للقيام بذلك. ويعتبر أن موقف القبائل



1949/08/06

جدة إلى مكتب الشرق الأوسط رقم ٣٧ هي أن الفريق هو فريق من الخبراء الهندسين وضعته الحكومة البريطانية تحت تصرف الملك عبدالعزيز لإبداء المشورة له بشأن الأمور الجوية ومنها بناء مطارات إضافية.

*RSA 8.04: 190

1949/08/06
FO 371/75565 (7)

تقرير حول وراثة العرش في المملكة العربية السعودية، وهو مرفق طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وهي مرفقة بدورها طي رسالة من برنارد باروز Bernard Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان مؤرخة في ٦ سبتمبر من العام نفسه، ومرفق بالتقرير شجرة نسب لأسرة آل سعود تبين أبناء عبدالرحمن بن فيصل وأحفاده وبعض أبنائهم.

يبين التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختار الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا لعهدته وجرت مبايعته عام ١٩٣٣م وكان هذا تقليدا جديدا. وفي عام ١٩٤٤م طلب الملك عبدالعزيز من أولاده أن يقسموا على الولاء للأمير سعود وليا للعهد. ويشير التقرير إلى أن الأمير سعود هو نائب الملك في نجد

عبدالعزيز آل سعود ترحيبها بالفرصة التي تتيحها الزيارة المقترح أن يقوم بها القائم بالأعمال البريطاني إلى الرياض لتعبر للعاهل السعودي مجددا عن صداقتها وودها، خاصة أنه جرت مناقشات في لندن منذ آخر زيارة التي قام بها القائم بالأعمال مع غيره من ممثلي الحكومة البريطانية بمن فيهم آلان تروت Alan C. Trott لاستعراض السياسة البريطانية في الشرق الأوسط. وتبرز البرقية أن سياسة الحكومة البريطانية هي أن تصبح دول الشرق الأوسط قوية بشكل متزايد ويسودها الرخاء وأن تحد من الخلافات التي تضعفها في الوقت الراهن. وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية تقف بحزم ضد استخدام أي من دول الشرق الأوسط القوة ضد دولة أخرى.

1949/08/06
FO 371/75521 (1)

برقية من وول J. W. Wall، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب وول نقل مضمون هذه البرقية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مشيرا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٥٩١ إلى تلك السفارة. ويذكر وول أن خطة التغطية التي وافق الملك عبدالعزيز آل سعود عليها التي وردت في برقية السفارة البريطانية في



1949/08/13

القبائل خلال الشهور الثلاثة التي يقومون فيها بزيارة الرياض كل عام . ويوضح التقرير أن العلماء الذين اعتادوا أن يكونوا قوة يحسب حسابها قد بايعوا الأمير سعود، ومن غير المتوقع أن يثيروا متاعب له . ويتتقى التقرير عبدالله السليمان على أنه أقوى الوزراء نفوذاً غير أنه طاعن في السن، ويذكر التقرير أن محمد سرور الصبان هو اليد اليمنى لعبدالله السليمان، وأما مجموعة المستشارين المحيطين بالملك وأغلبهم سوريون من أمثال فؤاد حمزة ويوسف ياسين فيشاع أن الأمير سعود قد توصل إلى بعض الترتيبات معهم . ويذكر التقرير أنه لم تحدث أي قلاقل خطيرة في البلاد منذ عام ١٩٣٣م، ويستنتج أنه إذا بقي التدخل الأجنبي ضمن حدود معينة فلا يوجد أي سبب يمنع الأمير سعود من خلافة والده دون أي معارضة جدية، ومن بسط نفوذه على المملكة بأكملها .
*RFA 2.24: 324-26, 335, 354-56

1949/08/13
FO 371/75521 (3)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى آتلي C. R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وهي غير كاملة . تبين الوثيقة أن فريق الاستطلاع الجوي البريطاني الذي ضم كلا من بيل Group

والقائد العام للجيش السعودي وهو يساعد والده بشكل متزايد في تحمل أعباء الحكم، كما أنه ينوب عن الملك أثناء غيابه خارج البلاد، وقام بتمثيله في اجتماع لرؤساء الدول العربية في القاهرة، غير أنه ليس مطلق الصلاحية، فالملك لا يزال على قيد الحياة . ويبين التقرير وجود أسر و فرق وقبائل خارج العائلة المالكة يجب أن يحسب حسابها، وأولها الهاشميون . فقد سُمح لهؤلاء منذ طردهم في عام ١٩٢٥م بالاحتفاظ بممتلكاتهم في المملكة العربية السعودية، وقد تكون لديهم أحلام بإقامة دولة هاشمية تغطي الجزيرة العربية بأكملها، غير أن من المشكوك فيه أن يكون لديهم العديد من الأصدقاء في المملكة وحتى في الحجاز . ويشير التقرير كذلك إلى أن أهل الحجاز أكثر عدداً من أهل نجد . ومن غير المستبعد حدوث انقسام في المملكة رغم أن مصلحة أهل الحجاز تكمن في بقائهم في إطار المملكة للإفادة من ثروات نفط الساحل الشرقي . أما بالنسبة للقبائل فقد قضى التحديث في المملكة على قوتها إلى حد كبير، وقلّت كثيراً قدرتها على التنقل والحركة . ولو كانت منظمة لشكلت خطراً كبيراً على أي حاكم، لكن احتمال قيامها بإثارة القلاقل ضعيفة ما استمرت في تلقيها للإعانات . ويشير التقرير إلى أن الأمير سعود بن عبدالعزيز رغم أنه بطبيعته أقل كرماً من والده مع القبائل، إلا أنه أصر على لقاء أكبر عدد من رجال هذه



وجود ذلك بسبب العقيدة الإسلامية وسياسته المناهضة للشيوعية، وتحدث عن إرباكه للمؤامرات الشيوعية حين كانت توجد بعثات دبلوماسية شيوعية في المملكة.

وتمت مناقشة برنامج الفريق مع يوسف ياسين وخالد القرقي وفؤاد حمزة الذي قال إن السعودية تعتبر زيارة الفريق مرحلة في محادثات المعاهدة الجارية بين البلدين، وإنه يفضل أن يكون تركيز عمل الفريق على المطارات التي ستحمي أكثر أجزاء المملكة تعرضا للعدوان الأجنبي. واقترح بيل أن تركز جولة الفريق في معظمها على المطارات في الجزء الشمالي من المملكة، وعبر عن اعتقاده أن من المفيد أن يرى الفريق بالإضافة إلى مطاري الرياض وجدة مطارات آبار رماح وبريدة وحائل وسكاكا والدويد. ووافق فؤاد حمزة على البرنامج، واقترح أن يبدأ الفريق بزيارة الظهران عن طريق الخرج والهفوف، ثم يتوجه الفريق إلى الدويد ويعود منها إلى الرياض. كما وافق فؤاد حمزة على قيام بيرد بمرافقة الفريق، وطلب من كاتب الرسالة مرافقته أيضا إن أمكن، وبعد ذلك صادق الملك على البرنامج. وقد علق الملك أنه لن تكون هناك فائدة كبيرة من تطوير مطاري حائل وبريدة.

وفي لقاء حضره الأمير سعود والأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك والوزراء الثلاثة قرأ كاتب الرسالة على الملك الرسالة الواردة في برقية وزير الخارجية البريطانية

Captain Bale وديفيدسون-هيوستون -Lieut. Davidson-Houston وماسترز Col. Davidson-Houston ووصل إلى الرياض، يرافقه كاتب الرسالة (وهو على الأغلب ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة) ويبرد Brigadier Baird من البعثة العسكرية البريطانية وهورن Horne من السفارة البريطانية، حيث استقبلهم الملك عبدالعزيز آل سعود بحضور الأمير سعود ولي العهد. وذكر كاتب الرسالة للملك أن هذه الزيارة لن تفرض التزامات على أي من الطرفين. وتحدث الملك عن الوضع الدولي وكان محور حديثه هو أن الأوقات لا زالت عصيبة بسبب نشاطات الشيوعيين.

ويذكر كاتب الرسالة أنه لم يكن قد تلقى بعد برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٤٥٦ المؤرخة في ٦ أغسطس لكنه أشار باختصار إلى اجتماع رؤساء بعثات الشرق الأوسط الذي ذكر فيه أنه يعيد تأكيد أهمية المملكة المتحدة في الشرق الأوسط. ورد الملك عبدالعزيز أنه أقدم أصدقاء بريطانيا في الشرق الأوسط، وخوفا من أن ينتقل الملك إلى الحديث عن الهاشميين عاد كاتب الرسالة إلى الحديث عن الخطر الشيوعي، وذكر جهود بريطانيا من أجل الوحدة العربية، وكيف أنها أيدت تشكيل جامعة الدول العربية، وسأل عما إذا كان هناك أي نشاط شيوعي في السعودية. لكن الملك أكد عدم



1949/08/21

في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 363-65

1949/08/17
FO 371/75521 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م.

تذكر الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت برقية من الظهران مفادها أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company قلقة بعض الشيء من جراء طلب فريق الاستطلاع البريطاني في المملكة العربية السعودية لبعض المعلومات الجيولوجية والجغرافية التي تعتبرها الشركة سرية جدا، كما تعتبر أن المعلومات ملك لها، وهناك خطر من وصولها إلى بعض منافسي الشركة ممن لهم اهتمام بالأراضي المجاورة. وترى وزارة الخارجية الأمريكية أيضا أن أسئلة فريق الاستطلاع قد تثير اهتماما بنشاطاته غير مرغوب فيه.

*RSA 8.04: 191

1949/08/21
FO 371/75521 (18)

تقرير عن المملكة العربية السعودية من إعداد ديفيدسون-هيوستون Lieut.-Col. J. V. Davidson-Houston عضو فريق الاستطلاع البريطاني في المملكة، مؤرخ في

رقم ٤٥٦ المذكورة أعلاه. وتطرق الملك في حديثه مع كاتب الرسالة ومرافقيه إلى خطرين كبيرين وهما تحديدا الشيوعيون والساسة العرب الذين لا يمكن الوثوق بهم. وقال إن الأمريكيين أصدقاء له، وأنه يدرك أنهم يتعاونون تعاونًا وثيقًا مع البريطانيين في الشرق الأوسط، وأوضح مجددًا أنه عرض امتيازات النفط أولاً على البريطانيين وأنه يعتبر أن بريطانيا هي القوة المهمة فعلاً فيما يتعلق بالشرق الأوسط، وهو يرغب في إقامة علاقات طيبة معها.

وتذكر الرسالة كذلك أن ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز أقام حفل شاي تحول إلى وليمة لكل أعضاء الفريق في إحدى حدائق الأمير قرب الرياض، وتناول الضيوف أطباقاً من إعداد الطباخ الأمريكي الذي يعمل للأمير. وكان من بين من حضروا حفل الشاي هذا الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير الرياض والأمير فهد بن سعود بن عبدالعزيز.

*RFA 2.27: 345-47

1949/08/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر



Oil Company بأعمال مسح جيولوجية واسعة، ويقول إنه إذا ضم أي فريق مسح طبوغرافي يرسل إلى المنطقة بعض الجيولوجيين، فمن الممكن الكشف عن موارد معدنية أخرى. ويذكر التقرير أن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية على صلة مع السلطات السعودية، وقد يتمكن من الحصول على إذن بإجراءات مسح هندسي.

وفي القسم الثالث الخاص بالزراعة يتحدث التقرير عن عمل البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج وفي الهفوف، ويشير إلى توفر المياه بكثرة في الخرج، ويذكر وجود آلات حديثة، لكنه يشكك في أن تعطي المصروفات الكبيرة ثمارها قبل مضي فترة طويلة. ويذكر أن معظم المحصول يرسل إلى الرياض.

ويخصص التقرير القسم الخامس للعمليات المستعملة في المملكة، فيذكر أن العملة الرسمية هي الريال الفضي الذي تبلغ قيمته الاسمية شلنا واحدا وستة بنسات، وأن صرف العملات حر، وأن الجنيه الذهبي والعملية المصرية والروبية الهندية عملات متداولة، كما يجري تداول الدولار الأمريكي على نطاق واسع في الظهران.

أما القسم الخامس فهو عن الاستخبارات الهندسية. ويتحدث أولا عن طرق البناء في المملكة والمواد المستخدمة فيه وحجم الأبنية.

٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وهناك أجزاء كثيرة من التقرير محذوفة باعتبارها سرية. يتألف التقرير من ثمانية عشر قسما ومن ملحق غير موجود مع الوثيقة. ويتبين من قائمة محتويات التقرير أن القسم الثاني الخاص ببرنامج سفر الفريق والرابع الخاص بالأشخاص الذين استقيت منهم المعلومات محذوفان بأكملهما، كما حذفت أجزاء من الأقسام الأخرى.

وفي القسم الأول يذكر التقرير أن كاتبه قام بمهمتين هما مساعدة رئيس فريق الاستطلاع في إعداد تقريره، وإعداد تقرير عن المسائل ذات الأهمية العسكرية، ويذكر أن تقريره يتضمن مسائل ذات أهمية في مجالات الهندسة والنقل والمسح الطبوغرافي والاقتصاد. ويبين أن الوقت المتاح للفريق كان محدودا مما لم يمكنه من إجراء استقصاء مطول ومفصل ذي طبيعة فنية. ويشير التقرير إلى عدم دقة الخرائط المتوفرة للمملكة لأنه لم تجر عمليات تثليث أو مسح فلكي دقيق للجزيرة العربية، ويبين الحاجة في زمن التخطيط التكتيكي والقذائف بعيدة المدى إلى الدقة في تحديد المواقع على الأرض.

ويذكر كاتب التقرير وجود كميات كبيرة من المياه العذبة في المنطقة الشرقية وأهميتها بالنسبة لأية قوات سواء كانت هجومية أم دفاعية، ويشير إلى قيام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American



وينتقل التقرير في هذا القسم إلى مصادر المياه فيذكر توفر كميات كبيرة في الطبقات السفلية في عدة أماكن وخاصة منطقة الأحساء مما يشجع على إجراء مسح تفصيلي، ويستعرض المعلومات المتوفرة عن المياه في الأحساء والخرج وبريدة والدويد وحائل والرياض وسكاكا والطائف، ويذكر مساهمات البعثة الزراعية الأمريكية وأرامكو وبكتل في هذا المجال.

والقسم السابع مخصص للأمور الطبية، ويذكر أن المدن الكبيرة فيها مستشفيات وعدد قليل من الأطباء المدربين في الخارج (سورية ولبنان)، ويذكر أن أكثر الأمراض شيوعاً هي الملاريا والأمراض الزهرية والسل، كما يذكر انتشار البلهارسيا في الأماكن الوفيرة المياه.

وفي القسم الثامن المخصص للأمور السياسية، يقول التقرير إن النظام السياسي يعتمد كلياً على الملك عبدالعزيز آل سعود، ويورد بعض التفاصيل الشخصية عن الملك فيقول إنه في السبعين، وطوله ستة أقدام وثلاث بوصات، ويعاني من داء المفاصل في إحدى رجليه ويستعمل كرسي عجلات أو عكازاً، وهو متوقد الذهن وشديد الحيوية. وقد أبدى لطفاً شديداً تجاه فريق الاستطلاع وعبر عن رغبته في ترتيبات دفاعية مع بريطانيا تتضمن التعاون العسكري في مواجهة أي هجوم روسي، وتحدث عن أخطار الشيوعية في الشرق الأوسط، وعن دعم بريطانيا

ويذكر أن شركة بكتل العالمية International Bechtel Inc. تستخدم الإسمنت المسلح في جدة والرياض والظهران. ويذكر أن جدران الآبار غير العميقة مطوية بالأحجار. ويقول إن من الضروري جلب حرفيين من خارج المملكة إذا كانت هناك نية في تنفيذ أعمال بناء أخرى. ويستعرض التقرير مواد البناء المختلفة ومصادرها، مع شيء من التفصيل في الحديث عن أنواع الأحجار المتوفرة في المناطق المختلفة. ويذكر أنه لا بد من استيراد جميع الأخشاب المطلوبة للبناء. ويتحدث عن مدى توفر التيار الكهربائي في كل من بريدة والظهران والدويد وحائل والهنوف وجدة والرياض وسكاكا والطائف مع معلومات عن محطات التوليد في بعض هذه الأماكن، والإشارة إلى أن شركة الكهرباء الإنجليزية English Electric Co. تقوم بتنفيذ خطة لإنشاء شبكة كهربائية لجدة ومكة المكرمة والطائف يتوقع اكتمالها عام ١٩٥٠م.

ويتحدث هذا القسم أيضاً عن الجيولوجيا والتربة، فيكرر ما ذكره عن قيام أرامكو بمسح جزء كبير من البلاد لكنه يذكر أنها تعتبر هذه المعلومات سرية. ويورد التقرير معلومات استقاها من الاستقصاء الشخصي في الأماكن التي زارها فريق الاستطلاع. ويتحدث عن الآلات والمعدات التي تستخدمها أرامكو والتابلاين Tapline وبكتل وبعثة الزراعة الأمريكية.



لجامعة الدول العربية. وللملك ستة وثلاثون ابنا على قيد الحياة، وقد توفي أكبر أبنائه (تركي)، وولي عهده هو الأمير سعود، وهو شاب متيقظ الذهن يشبه والده، وهو شديد الود تجاه ممثلي بريطانيا، وقد يكون أقل صلابة من والده. ويبيّن التقرير أن المملكة العربية السعودية تقوم على أساس تقسيمها إلى مناطق يحكمها أمراء أقوياء غالبا من أقارب الملك. ويذكر التقرير استعمالات لقبى «أمير» و«شيخ» في المملكة.

ويشير التقرير إلى أن دخل الدولة ازداد من عائدات النفط التي يمكن أن ترقى إلى ثلاثة ملايين من الجنيهات الاسترلينية شهريا. ويقول إن المملكة على صلة وثيقة بشؤون سورية ولبنان وأن كثيرا من المسؤولين والزائرين يعودون في أصولهم إلى دمشق وبيروت. ويذكر من جهة أخرى أن التشدد الذي فرضته الوهابية في عام ١٩٢٦م قد خف قليلا، غير أنه يتعين على الأجانب احترام تقاليد المملكة.

ويتناول القسم التاسع شؤون السكان ومصادر الأيدي العاملة، فيذكر أن مصادر الاستخبارات تقدر عدد سكان المملكة بحوالي ٦,٦٠٠,٠٠٠ نسمة منهم ٣,٨٠٠,٠٠٠ من البدو، ويقدر التقرير أن عدد سكان منطقة الأحساء ٤٧٥,٠٠٠ نسمة منهم ٧٥,٠٠٠ نسمة في بلدة القطيف و٢٠٠,٠٠٠ نسمة في مدينة الهفوف، وأن عدد سكان بريدة ٢٥,٠٠٠ وحائل

١٨,٠٠٠ والرياض ١٠٠,٠٠٠ وسكاكا ١٣,٠٠٠. ويذكر أن الحرفيين الموجودين في البلاد يقتصرون على النجارين والبنائين من مستخدمي الطين والإسمنت والحجارة والجص. أما غيرهم من الحرفيين فيتم استقدامهم من الخارج أو تدريبهم محليا، ويذكر التقرير جهود شركة أرامكو في هذا المجال. ثم يورد التقرير الأجور التي يتقاضاها العمال حسب فئاتهم في كل من الظهران (لدى أرامكو) والنفوف وجدة والرياض والطائف.

وفي القسم العاشر يتحدث التقرير عن مرافق الموانئ في الدمام والخبر ورأس مشعاب ورأس تنورة وجدة. كما يتحدث عن سكك الحديد في القسم الحادي عشر، فيذكر أنه لا يوجد ما يدل على نية لإصلاح خط سكة حديد الحجاز، ثم يذكر مواصفات خط سكة حديد الدمام-الرياض الذي يجري تنفيذه.

والقسم الثاني عشر من التقرير مخصص للطرق، حيث يذكر أنه لم تتح فرصة كافية لمسحها، لكنه يورد بعض المعلومات عن الطرق في الظهران وجدة والرياض، وطريق الظهران-النفوف، وطريق الظهران-الأردن (التبلاين) والطرق التي تربط حائل ببريدة والرياض وبالمدينة وسكاكا، والطريق التي تربط جدة بالمدينة وبالرياض وبالطائف وطريق سكاكا-دمشق. ويحيل القارئ في القسم الثالث عشر المخصص لمصادر المعلومات إلى القسم الثاني.

٩٦



1949/08/23

الطول والعرض التي يقع عليها مهبط الخرج وواحة بريدة ومطار الظهران ومهابط الدويد وحائل والهفوف وجدة والرياض وسكاكا والحوية (الواقعة على بعد ثمانية عشر ميلاً شمال الطائف)، كما تتضمن القائمة ارتفاع هذه الأماكن وبعض الملحوظات.

أما القسم الثامن عشر والأخير فهو عن العربات والسيارات المتوفرة في المملكة، ويقول إنه بالإضافة إلى سيارات المسؤولين والمقاولين والشركات، فهناك وسائل نقل بالأجرة يملكها إما مقاولو النقل الذين يعملون لحساب أرامكو أو شركة السيارات العربية وهي شركة تابعة للحكومة تعمل في النقل على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، ويقدر أن لديها ألفاً وأربعمائة عربة. لكن وسائل النقل هذه لا يمكن الاعتماد عليها، ولا بد أن يكون استيراد العربات جزءاً من أي مشروع عسكري مهم.

*RSA 8.04: 205-22 *RFA 2.28: 352-53

1949/08/23
R/15/2/465 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى (المقيم السياسي البريطاني في الخليج)، البحرين، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م.

تشير البرقية إلى رسالة البحرين رقم ٤٩/١٠٨/١٥٧ وتبين أن مشاركة الشيخ هزاع من أبوظبي وصالح المانع من قطر في

ويخصص القسم الرابع عشر للحديث عن خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipe Line (TAPLINE)، فيذكر النقاط التي يمر فيها، ومحطات الضخ ومواصفات الخط وطريقة إنشائه ومدى ما أنجز منه، ويذكر أن تشغيله يتم من قبل شركة التابلاين ذات الصلة الوثيقة بأرامكو.

ويحمل القسم الخامس عشر عنوان الاتصالات السلكية واللاسلكية، فيذكر أن لدى حكومة المملكة شبكة لاسلكية وهاتفية تربط جميع المدن الرئيسية. ويخصص القسم السادس عشر للتوقيت، فهناك نظامان للتوقيت، أحدهما التوقيت الغربي حيث تعد ساعة الغروب الساعة الثانية عشرة، ويتفاوت التوقيت من منطقة إلى أخرى. والآخر التوقيت الزوالي الذي تكون فيه الشمس عمودية على الأرض عند الساعة الثانية عشرة، ويسبق هذا التوقيت توقيت جرينتش بثلاث ساعات.

والقسم السابع عشر من التقرير مخصص للمعلومات الطبوغرافية، ويذكر أن من المتوقع أن توجد أخطاء في الخرائط المتوفرة باعتبار أنها لا تستند إلى مسح فلكي. كما أن الكثير من الأماكن المرسومة على أنها مدن مثل الرياض تتألف في الواقع من واحة شاسعة تضم قرى وأراضي زراعية تمتد على مسافة عدة أميال. ويشير إلى خرائط سلاح الجو الأمريكي التي تغطي المنطقة، ويورد قائمة تتضمن خطوط



1949/08/24

يشير جينكنز إلى أن إدارة البنك علمت من جرانت D. T. Grant مدير فرع البنك في البحرين أن المملكة العربية السعودية مستعدة للترخيص للبنك بفتح فرع له أو أكثر في المملكة طبقاً للشروط المطبقة على البنوك الأخرى العاملة فيها على أن يتقدم البنك بطلب رسمي بذلك. ويضيف جينكنز أن مجلس الإدارة خوله التقدم للوزير بطلب تصريح لفتح فرع للبنك في الدمام.

1949/08/26
CO 537/4928 (13)

مذكرة وزارة الخارجية البريطانية بعنوان «مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية»، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م.

توضح المذكرة أن الحدود بين المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الخاضعة للحماية البريطانية ومسقط ومحمية عدن لم يتم الاتفاق عليها أو تحديدها أبداً، وجرت محاولة غير ناجحة للتوصل إلى اتفاق مع الحكومة السعودية بشأن هذه الحدود خلال الفترة ١٩٣٥-١٩٣٨ م. وقد اقترحت الحكومة السعودية مؤخراً إجراء مزيد من المفاوضات بهذا الشأن في جدة، وذلك عقب احتجاج الحكومة البريطانية على توغل بعض ممثلي شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company داخل أراض تتبع أحد شيوخ الخليج، ووافقت الحكومة البريطانية

المفاوضات التي ستجرى مع الحكومة السعودية حول مسألة الحدود في جدة، ستكون لها فائدة كبيرة لما لديهما من معرفة بالشؤون المحلية، كما أن حضورهما سيبين للسعوديين أن الحكومة البريطانية لم تتوان من طرفها عن البحث عن خبراء محليين يحيطون بشؤون القبائل. كما تفيد البرقية أن الوزارة ترى أنه يستحسن أن يتشاور المقيم السياسي في البحرين مع القائم بالأعمال البريطاني في جدة لترتيب سفر الشيخ هزاع إلى جدة والتفكير أيضاً في سفر صالح المانع رغم أنه قد تكون هناك صعوبة في مغادرته قطر في الوقت الراهن. وتساءل الوزارة عن رأي المقيم فيما إذا كان من المستحسن أن يُطلب من سلطان مسقط إرسال مستشار من طرفه.

*AB 16.05: 370

1949/08/24
FO 371/98834 (1)

رسالة موقعة من جنكينز E. M. Jenkins نائب رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited إلى وزير المالية السعودية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م، ومرفقة طي رسالة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ م.



1949/08/26

محايدة حيث يتعذر التوصل إلى اتفاق، والثاني هو اللجوء إلى التحكيم، والثالث هو إعلان من طرف واحد يبين الخط الذي تعتبره بريطانيا حدود المشيخات المحمية ومحمية عدن، ويمكن أن يصدر سلطان مسقط إعلانا مماثلا.

وتتعرض المذكرة إلى الصعوبات التي يمكن أن تعترض التوصل إلى اتفاقية، ومنها حجة جباية الزكاة والظروف الداخلية لمسقط. وتشير المذكرة إلى أن جبل نخش وخور العديد يشكلان أكثر مناطق المفاوضات صعوبة. وتدعو المذكرة إلى استخدام ما تسميه عوامل إيجابية أخرى في المفاوضات مثل ما قدمته بريطانيا من أدلة على صداقتها، وذلك بتزويدها السعودية بالعتاد الحربي واهتمامها بالدفاع عن المملكة من خلال البعثة العسكرية البريطانية وفريق الاستطلاع الذي أرسل مؤخرا. وتقول المذكرة إن الحكومة السعودية تعمل بتنسيق وثيق مع شركة الزيت العربية الأمريكية في المفاوضات غير أن الحكومة الأمريكية تقول إنها لا تريد التدخل. وتضم المذكرة عددا من الملاحق. ويتناول الملحق «أ» الوضع القانوني للحدود من خلال معاهدتي تركيا وبريطانيا لعام ١٩١٣ و١٩١٤م ومعاهدة جدة السعودية البريطانية لعام ١٩٢٧م واتفاقيات بريطانيا مع مشيخات الخليج ومحمية عدن، مدعية أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز أن يطالب

على ذلك. وسيقوم القائم بالأعمال البريطاني في جدة بمساعدة بيلي Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بتمثيل بريطانيا في المرحلة التفصيلية من المفاوضات.

وتشير المذكرة إلى أن الترسيم الجغرافي للحدود أضحى ضرورة ملحة ولو لمجرد تعريف المناطق التي يمكن لشركات النفط المتنافسة العمل فيها. وقد أعدت هذه المذكرة للاستخدام في المفاوضات التفصيلية، وهي تبين الأسباب الداعية لتعريف الحدود، كما تبين أن الهدف من المفاوضات هو التوصل إلى اتفاقية مع السعودية تحدد حدودها من الخليج شمالي قطر وحتى الحدود العدنية اليمنية في الجنوب الشرقي. وبصورة عامة ستسعى بريطانيا إلى أن يكون جبل نخش وخور العديد والباطن واللواء والغسيوري Ghussaiwari وأم السميم خارج الأراضي السعودية.

وستتخذ الحدود شكل خط مستقيم من أم السميم في اتجاه الريان. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية لا تود رسم حدود جغرافية تعيق تحركات القبائل. كما تتحدث المذكرة عن التكتيكات التي يجب اتباعها في المفاوضات، وتوصي بعدم تقديم تنازلات فيما وراء النقاط المذكورة. وتبين المذكرة أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق فإن من الأفضل عدم تقديم المزيد من التنازلات والنظر بدلا عن ذلك في ثلاثة بدائل، أولها الاتفاق على معظم الحدود وترك مناطق



1949/08/26

ومنها بشكل مستقيم إلى الطرف الشمالي من أم السميم، ثم يلتف حول الطرف الغربي من أم السميم إلى طرفها الجنوبي، ثم يمتد بصورة مستقيمة في اتجاه الريان. ويتناول الملحق «ج» وضع القبائل وحجة الملك عبدالعزيز في مطالبته بأراض واقعة إلى الشرق من الخط الأزرق. كما تضم المذكرة ملحقاً يفصل الاقتراح الأولي بالدعوة إلى حل وسط.

*AGSA 2.1.18: 208-20

1949/08/26
FO 1016/58 (1)

رسالة إلى روجرز T. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م بتوقيع غير مقروء، والرسالة صادرة عن العنوان نفسه الذي صدرت عنه رسالة ستيفن لونجريج Stephen Longrigg إلى برنارد باروز Bernard Burrows، المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وهو 214, Oxford Street, London, W. 1.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من كاتبها إلى باروز في ١٨ أبريل ١٩٤٨م، وتتضمن تفاصيل بشأن العمليات الميدانية لشركة الامتيازات النفطية في جنوب قطر والمناطق التي تمت فيها هذه العمليات. وتبين أيضاً أنه لم يكن هناك أي اعتراض على أعمال الشركة، بما في ذلك تلك التي تمت في محجر للجبس يقع في الطرف الجنوبي من جبل نخش. وتقول الرسالة إن الشركة لم

بمناطق وراء الخط الأزرق، لكن بإمكانه المطالبة بالأراضي الواقعة شرقي ذلك الخط مباشرة، ومن المحتمل أنه استولى على جزء منها بالفعل. لكن الملحق يوصي أن يكون التكتيك الذي تتبعه الحكومة البريطانية هو التأكيد على أن الخطين الأزرق والبنفسجي يشكلان الحدود القانونية.

ويقول الملحق إن المادة السادسة من معاهدة جدة التي يتعهد الملك عبدالعزيز فيها بالمحافظة على علاقات ودية وسلمية مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عمان تعني أنه قبل حدود هذه الدول. ويذكر الملحق أن الحكومة السعودية تنكر أنها ملزمة بمعاهدة ١٩١٤م لكن الملحق يرد حجتها على أساس أن الملك عبدالعزيز أبرم معاهدة في العام نفسه يعترف فيها رسمياً بأنه تابع للحكومة العثمانية. أما الملحق «ب» فيحدد أهداف الحكومة البريطانية من المفاوضات وهي الاتفاق على إعطاء جبل نخش لقطر وخور العديد لأبوظبي والباطن واللواء لأبوظبي أيضاً والغسيورة وأم الزمول إلى القبائل جنوبي البريمي واعتبار أم السميم والأراضي الواقعة شرقها خارج الأراضي السعودية، واعتبار القبائل على النجود الجنوبية غير خاضعة للسلطة السعودية. أما باقي الربع الخالي فهو سعودي. ويصف الملحق الخط الذي تريد بريطانيا التوصل إليه بأنه يمتد من قصر سلوى على امتداد خط الرياض إلى الطرف الجنوبي من سبخة مطي،



1949/08/26

ولاء القبائل ستكون أكثر قيمة من المعلومات الجغرافية. ويبين هاي أنه قام بتزويد وزارة الخارجية البريطانية ومفوضيتها في جدة بما توفر لديه من معلومات، وهو يطلب من جيكنز أن يفيدته عما إذا كانت المعلومات التي أوردها لوريمر Lorimer عن القبائل التي تزور قطر لا تزال صحيحة، وما إذا كان جباة الزكاة من السعوديين قد قاموا بجمعها داخل الأراضي التي تقول الحكومة البريطانية إنها أراض قطرية.

*AB 16.05: 371

1949/08/26

R/15/6/165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٤٩/٦٥/٥٨٠ وتطلب من المسؤولين البريطانيين في البحرين ترتيب إرسال برقية إلى جدة تحذر من احتمال استخدام السعوديين قول رينتز Rentz خبير شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في معرفة القبائل والعشائر لسكوت فوكس Scott Fox من أن ترسيم الحدود في القطاع الشرقي سيكون من شأن السعوديين وإمام عُمان ولا دخل لسلطان مسقط به.

*AB 18.04: 237 *ABD 19.4.11: 857

تقم في الجهات الواقعة إلى الشرق والجنوب من الزاوية الجنوبية الشرقية لقطر سوى بأعمال مسح خفيفة وسريعة، كما لم تقم الشركة بأية عملية في منطقة اللواء (الجواء) رغم أنها تدين بالولاء لشيخ أبوظبي. وتشير الرسالة إلى قيام الشركة بعدد من الرحلات وعمليات المسح المكثفة داخل المنطقة الواقعة بين مسقط وأبوظبي ورأس مسندم، وتذكر أن هناك ممثلين للشركة في البريمي يكتشون فيها عدة شهور متواصلة، وأنها استكشفت جبل حفيت وأجرت أعمال مسح إلى الجنوب منه، كما أجرت عمليات مسح جوية شملت الجهات الغربية لجبال عُمان. وتفيد الرسالة أنه لم يتم في أي وقت من الأوقات احتكاك بممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود.

*AB 16.06: 394

1949/08/26

R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه. تورد الرسالة مقطعا من برقية وردت من جدة مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، يقول إن المعلومات التي يؤمل أن تقدمها السلطات البريطانية في البحرين عن



1949/08/27

والقائل إنه بغض النظر عن القيمة العملية للحجج السعودية فإن دفع القبائل الزكاة هو في أحسن تقدير تعبير عن ولاء شخصي لمن تؤدي له، لكن المعايير الدولية للسيادة تتطلب ممارسة قدر فعلي من السيطرة السياسية والإدارية على المناطق موضع النزاع أو البحث. وتقول الرسالة إن بإمكان سكوت فوكس أن يلمح أن أي تعليق من قبل السعوديين حول استقلال إمام عُمان يعتبر بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى. ويرفق روجرز نسخة من التعليقات التي أعدها بيلى Pelly الذي قام بمراجعة دقيقة للتفاصيل الجغرافية والقبلية مع كل من ثيسيجر Thesiger وبص Buss لاستخدامها في المفاوضات.

*AGSA 2.1.18: 207

1949/08/31

R/15/6/165 (1)

برقية من المقيمة السياسية البريطانية في البحرين إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م. تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥١٢ (تاريخ ٢٦ أغسطس) إلى المقيم السياسي وتبين أن سلطان مسقط مارس سلطاته على أراضي عُمان الداخلية حتى عام ١٩١٣ م، عندما ثارت ضده القبائل وقامت بانتخاب إمام لها، وأن الاعمال العدائية بين السلطان والقبائل تواصلت حتى

1949/08/27

R/15/2/465 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكالة البريطانية في الشارقة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م. تفيد البرقية بأن الحكومة البريطانية على وشك البدء في مفاوضات مع الحكومة السعودية في جدة. ومن المستحسن أن يشارك في المفاوضات خبراء من أهالي المنطقة على دراية بشؤون القبائل، لذلك فهي تقترح أن يتوجه الشيخ هزاع إلى جدة كمستشار في المفاوضات المتعلقة بأبوظبي. وتطلب البرقية أن يتوجه الوكيل البريطاني في الشارقة إلى أبوظبي للحصول على موافقة الشيخ شخبوط على ذلك.

*AB 16.05: 372

1949/08/30

CO 537/4928 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م، وموقعة من قبل روجرز T. E. Rogers نيابة عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من كاتبها مؤرخة في ٢٦ أغسطس وتورد تعليق ميرفن-جونز Mervyn-Jones المستشار القانوني المساعد بوزارة الخارجية البريطانية حول مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية



1949/09/01

في القطيف ومعه رسالة من عبدالله شيخ قطر يعلن فيها الشيخ تنازله عن الإمارة، وعاد عبدالله الدرويش إلى قطر ومعه سيارة بيوك Buick فخمة وسيف ذهبي يقال إنهما هديتان إلى الشيخ. وقد أرسل الشيخ عبدالله قسما كبيرا من أمواله إلى السعودية. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 367-70

1949/08/23-31
FO 1016/145 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة ٢٣-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر. يقول التقرير إن عبدالله الدرويش أحد أعيان قطر قام بزيارة القطيف وقد يكون حمل معه رسالة إلى أمير الأحساء من عبدالله شيخ قطر، الذي تنازل عن منصبه. ويذكر التقرير بعض الهدايا التي عاد بها عبدالله الدرويش معه والتي يفترض أنه سيسلمها للشيخ عبدالله.

*PDPG 18: 371-73

1949/09/01
R/15/6/165 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى الوكيل السياسي

عام ١٩٢٠م، عندما تم التوصل عن طريق الوكيل البريطاني إلى اتفاقية بين الطرفين. وتوضح البرقية أن هذه الاتفاقية التي لم تنشر تنص على تعهد القبائل بعدم التدخل في شؤون حكومة السلطان، بينما تتعهد حكومة السلطان في المقابل بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للقبائل، وأن الإمام أصبح منذ ذلك الوقت الحاكم الفعلي على الأراضي الداخلية من عُمان، غير أنه غير معترف به دوليا. وظل سلطان مسقط هو المسؤول عن العلاقات الخارجية لعُمان، واعترفت به الحكومة البريطانية باستمرار على أنه الحاكم الشرعي للداخل، غير أن مدى سيطرته على عُمان لم يرد له تعريف في الاتفاقيات التي أبرمها مع الحكومة البريطانية والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. وتشير البرقية إلى أن سلطان مسقط يمارس سيطرة فعلية على مناطق داخل ظفار حسب قول

Thesiger. *AB 18.04: 238 *ABD 19.4.11: 858

1949/08/16-31
FO 371/74938 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م. يقول التقرير إن عبدالله الدرويش، وهو من أعيان قطر، قام بزيارة الأمير ابن جلوي



1949/09/05

1949/09/05
R/15/6/165 (1)

برقية من أندرو Andrew الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل الوكيل البريطاني نفسه.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥١٨، ويبين أنه اتصل بسلطان مسقط فيما يتعلق بتعيين ممثل استشاري له لحضور مفاوضات الحدود بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية، وأن السلطان أوضح له أنه درس إمكانية إرسال مثل هذا المبعوث منذ أن أثار الوكيل السياسي معه موضوع الحدود للمرة الأولى غير أن السلطان قرر أنه لا يتوفر لديه الشخص المناسب لهذه المهمة. ويضيف الوكيل السياسي البريطاني أنه اقترح على السلطان إيفاد السيد أحمد بن إبراهيم وزير الداخلية في السلطنة، غير أن السلطان أصر على موقفه.

ويبين الوكيل السياسي أن عدم توفر الأشخاص المناسبين للقيام بهذه المهمة ليس هو ما يجعل السلطان يرفض إرسال مبعوث إلى هذه المفاوضات ولكن عدم رغبته في التدخل مباشرة فيها خشية من إثارة المتاعب مع إمام عُمان. ويشير الوكيل السياسي إلى أنه عندما لوح للسلطان أن السعوديين قد يقترحون التعامل مباشرة مع الإمام فيما يتعلق

البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يبين هاي أنه طُلبَ من كل من قطر وأبوظبي إرسال ممثلين لحضور المشاورات أثناء المفاوضات حول الحدود مع المملكة العربية السعودية، وأن وزارة الخارجية البريطانية ترغب في أن يُطلب من سلطان مسقط كذلك إرسال ممثل استشاري لحضور هذه المفاوضات، وأن الخارجية البريطانية رغم علمها أن السلطان قد لا يستطيع تقديم الشخص الكفء المناسب، إلا أنه يجب إعطاؤه الفرصة حيث من المحرج للحكومة البريطانية أن تتحمل عبء تمثيل السلطان دون مساعدة منه.

ويضيف هاي أنه إذا أعطيت تعليمات لشخص يحسن التصرف ولا يملك معلومات كثيرة عن القبائل فسيكون ذلك أفضل من عدم وجود ممثل عن السلطان. ويشير هاي إلى أن السعوديين قد يطلبون التعامل مباشرة مع إمام عُمان بشأن حدودهم الشرقية، وقد يحتاج البريطانيون إلى مساعدة في مقاومة مثل هذا الطلب. ويطلب هاي من الوكيل السياسي سرعة الاتصال بالسلطان بهذا الشأن وموافاته بالنتيجة.

وتذكر حاشية على البرقية مؤرخة في اليوم نفسه أن الوكيل السياسي قد يتصل بالسلطان يوم الإثنين، وأن السيد أحمد بن إبراهيم وزير الداخلية قد يكون اختياراً موفقاً.

*ABD 19.4.11: 859 *AB 18.04: 239



1949/09/08

في مسقط، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل السياسي في مسقط رقم ١٥٧ (المؤرخة في ٥ سبتمبر) وتبين أنه فيما يتعلق بمفاوضات الحدود القادمة بين الحكومة البريطانية والمملكة العربية السعودية ناقش سلطان مسقط موضوع إرسال مبعوث عنه إلى هذه المفاوضات مع وودز-بالارد Woods-Ballard وذلك بعد المقابلة التي جرت بين السلطان والوكيل السياسي البريطاني. وتضيف الرسالة أن السلطان أوضح لوودز-بالارد أن الرسالة التي بعث بها إلى الوكالة البريطانية في مسقط عام ١٩٣٧ م لا تزال تمثل رأيه النهائي في قضية الحدود، وأنه يأمل أن تكون تلك الرسالة أساس أي تسوية في هذا الشأن. ويفترض كاتب الرسالة أن الرسالة المشار إليها هي رسالة السلطان المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٧ م التي أرسلت إلى المقيمة بتاريخ ١٢ مايو من العام نفسه.

*AB 18.04: 241 *ABD 19.4.11: 861

1949/09/08
FO 371/74938 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،

بالحدود الشرقية لبلادهم أظهر السلطان أنه لا يستطيع معارضة الإمام، لكنه واثق من أن الإمام سيتشاور معه أولاً قبل الرد على السعوديين. ويختتم الوكيل السياسي برقيته قائلاً إن السلطان اقترح أن يرسل إليه برقياً أي أسئلة صعبة تتعلق بالقبائل وتطرح أثناء المفاوضات، من خلال الوكالة البريطانية.

*AB 18.04: 240 *ABD 19.4.11: 860

1949/09/07
FO 371/75511 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في كراكاس إلى إدارة أمريكا الجنوبية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م.

تبين الرسالة أن الحكومة الفنزويلية تعزم إرسال بعثة أخوية لتقوم بزيارة كل من المملكة العربية السعودية وإيران ومصر والعراق والكويت. وستضم البعثة كلا من الدكتور إدواردو لونجو كابيلو Dr. Eduardo Luongo Cabello ولويس إميليو مونسانتو Luis Emilio Monsanto والدكتور إيزيكويل مونسلافي كاسادو Dr. Ezequil Monslave Casado والسكرتير ميلو بانيللا Milo Panella. وتشير إلى أن دوائر النفط الفنزويلية متيقظة للطلب المتزايد في إيران لحصة أكبر في عائدات النفط.

1949/09/07
R/15/6/165 (1)

رسالة من الوكالة السياسية البريطانية



1949/09/10

في إيران، لا ينبغي أن يكون هناك اعتراض على مغادرة رشيد عالي الكيلاني أراضي المملكة العربية السعودية. وكان الرد على ذلك أن الحكومة العراقية تعتبر القضيتين مختلفتين تماما، فهي تنظر إلى رشيد عالي كمجرم عادي، وترى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملزم بتسليمه للعراق بموجب المعاهدة المبرمة بين البلدين في هذا الشأن. وهو لم يسلمه لكنه تعهد بعدم السماح له بمغادرة السعودية. أما الأميران من آل رشيد فلم يصدر بشأنهما أي حكم في السعودية كما لم تعد الحكومة العراقية الملك عبدالعزيز بإبائهما في العراق.

1949/09/12
FO 1016/58 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William

Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في

الخليج، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز

Herbert George jakins الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ سبتمبر

(أيلول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه.

يرفق هاي طي هذه الرسالة نسخة من

برقية جدة رقم ٧٤ التي يطلب بيلي Pelly

فيها الحصول من ليرميت Lermite على

بعض المعلومات المتعلقة بأراضي أبوظبي.

وقد قام هاي بإعلام ليرميت بنص البرقية

وأبلغه أن يتوقع اتصال جيكنز به حول هذا

الموضوع، كما طلب منه أن يرسل جوابه

عن شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن بيلي Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين توجه إلى جدة للمساعدة في مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية. كما يقول إن أحد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. السابقين أقام شركة للنقل البحري للركاب والبضائع بين البحرين والأراضي السعودية لكنها أفلست. كما تقدم موظف آخر من موظفي الشركة السابقين بفكرة مشروع آخر لتربية الأسماك.

*PDPG 18: 353-58

1949/09/10
FO 371/75186 (1)

رسالة سرية من السفارة البريطانية في

بغداد إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول)

١٩٤٩م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية العراقية

أطلع القائم بالأعمال البريطاني في بغداد

على مضمون حديث جرى مؤخرا بينه وبين

الوزير المفوض السعودي، فقد ذكر الوزير

السعودي أنه نظرا لسماح الحكومة العراقية

للأميرين من آل رشيد بقضاء عطلة الصيف



1949/09/15

يطلب هاي إعلامه بما تم بالنسبة لتحديد الحدود بين الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، ويشير في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٧٣ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ويقول هاي إنه يدرك أن الحدود السعودية الأخرى ربما تكون قد شغلت باروز عن هذا الأمر لكن قد يكون من المفيد بحث هذا الأمر ضمن المفاوضات السعودية البريطانية إذا سمحت الظروف بذلك.

*AB 9.11: 277

1949/09/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عم شيخ البحرين توجه لأداء فريضة الحج ومعه ثمانون شخصا على متن طائرتين أرسلهما الملك عبدالعزيز آل سعود لهذا الغرض. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 393-95

1949/09/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخبرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل

عن طريق جيكنز. ويطلب هاي أن يوافيه جيكنز بهذا الجواب بأسرع ما يمكن.

*AB 16.06: 395

1949/09/13
Unknown provenance (3)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هاي إلى برقيته رقم ٤١٥ (المؤرخة في ٨ سبتمبر) التي وعد فيها بكتابة تقرير مفصل عن زيارته للدوحة في ٦ سبتمبر، ويتحدث عن هذه الزيارة بشيء من التفصيل، ومما يذكره ما أخبره به صالح المانع من أن الشيخ عبدالله يفكر في زيارة الرياض خلال الشهرين القادمين ليعبر عن تقديره واحترامه للملك عبدالعزيز آل سعود.

*RQ 7.01: 6-8

1949/09/14
R/15/5/125 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.



1949/09/17

ذلك . ويقول هاي إنه إذا لم يعد الشيخ جاسم في الأيام القليلة القادمة فعلى جيكنز أن يحاول أن يقنعه بقطع إجازته والعودة إلى الساحل المتصالح للمساعدة في جمع المعلومات هناك .

1949/09/21
FO 371/75507 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م .

يرفق باروز نسخة من رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) حول موضوع وراثة عرش الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من كركبرايد إبداء ملاحظات عليه من وجهة النظر الأردنية .

1949/09/21
CO 537/4928 (3)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في السفارة البريطانية، جدة، في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م .
بناء على طلب ديفيد سكوت-فوكس David J. Scott-Fox يكتب بيلى عن بعض

السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م .

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بإعفاء جميع أفراد آل درويش من رسوم الحج، وأمر وكيله التجاري ببذل قصارى جهده لمساعدتهم . كما يذكر التقرير بعض التفاصيل عن الحجاج الذين غادروا الكويت متجهين إلى مكة المكرمة .

*PDPG 18: 385-87

1949/09/17
FO 1016/58 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م .

يقول هاي إنه وفقا لآخر المعلومات التي وصلته فمن غير المحتمل أن تستأنف المفاوضات بشأن حدود المملكة العربية السعودية في جدة إلا بعد انتهاء موسم الحج في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) . ويرسل رفق رسالته نسخة برقية من كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly يطلب بعض المعلومات، ويطلب هاي من جيكنز أن يبذل قصارى جهده لكي يحصل على المعلومات المطلوبة، مبينا أن ليرميت Lermitte وجاكسون Jackson يمكنهما مساعدته في



جدة. ويبين بيلى أنه حتى إذا طلب السعوديون أن يكون الإمام مجرد خبير مستشار فهذا لن يكون مقبولا لدى البريطانيين.

وتستوضح الرسالة عن نقطة بداية الخط المخول للمتفاوضين البريطانيين في جدة القبول به في مفاوضات الحدود، وموقع قصر سلوى وأم السميم. وتشير الرسالة إلى الاختلاف في تحديد موقع منطقة اللواء بين الخرائط المختلفة المتوفرة لدى الوفد البريطاني، وتوضح أهمية هذه النقطة. ويبيى بيلى باسم الوفد ملاحظات حول «الخط من الطرف الجنوبي من أم السميم، باتجاه الريان حتى نقطة التقائه مع الخط البنفسجي» والذي يقول إن كلا من ثيسيجر وفلبى Philby يعتقدان أنه خط معقول، إذا رسم على بعض الخرائط سيقع على مسافة كبيرة إلى الشمال من خط الرياض وسيقع جزء جيد من الرملات إلى الجنوب منه مثل غنيم ورملة السحمة، كما يظهر الرواشد على هذه الرملات في إحدى الخرائط رغم أن جزءا من هذه القبيلة يؤدي الزكاة إلى الملك عبدالعزيز، ولكن هذا الجزء لا يشمل بيت إمانى Bait Imani. ويذكر ثيسيجر أن القبيلة من سكان الربع الخالي.

ويذكر بيلى ما جاء في برقية البحرين رقم ٤٩ المؤرخة في ٣١ أغسطس من أن نفوذ سلطان مسقط يمتد حتى رملة مغشن ويشملها. وتقول الرسالة إن وزارة المستعمرات البريطانية قررت أنها تريد تسوية

الأمر التي جرى بحثها في جدة، ويعرب عن امتنانه للرأي الذي أبداه ميرفن-جونز Mervyn-Jones بالنسبة لتأدية القبائل للزكاة الذي ورد في رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٣ أغسطس (آب). كما يذكر أن من الواضح من برقية الوكيل السياسي البريطاني في مسقط رقم ١٥٧ إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين (المؤرخة في ٥ سبتمبر) أن سلطان مسقط قرر عدم إرسال ممثل عنه إلى المفاوضات بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية حول حدود السعودية، لكن الذكر الوحيد لإمام عُمان جاء على لسان فؤاد حمزة وقد ورد ذكره في المرفق الثاني من مرفقات رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢ سبتمبر.

وتذكر الرسالة أن الوفد البريطاني متردد حول ما يقوله بشأن العلاقة بين إمام عُمان وسلطان مسقط، فقد يتلقى ردا مشابها لما ذكره ثيسيجر Thesiger في تقريره عن رحلته المنشور في «المجلة الجغرافية» *The Geographical Journal* والذي يقول فيه إن الإمام محمد بن عبدالله يقيم في نزوى أكبر مدن عُمان، وله ولاية في عدد من المدن. ويسأل بيلى عما إذا كان من الأفضل إذا اقترح السعوديون إجراء مفاوضات مباشرة مع الإمام الرد بأن السلطان هو الحاكم الفعلي لعُمان، ويشير بيلى إلى برقية وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay رقم ٤٩ الموجهة إلى



1949/09/22

المرادم، موقعة من قبل مايكل رايت Michael R. Wright نيابة عن الحكومة البريطانية وهاورد بامر Howard McC. Palmer ممثلاً للشركة بموجب توكيل مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م. والاتفاقية غير مؤرخة لكن تاريخها يرد في وثيقة أخرى على أنه ٢١ سبتمبر .

تحدد الاتفاقية المقصود بعبارتي «الكويت» و«المنطقة المحايدة». وتنص على أن تبقى الشركة أو أي شركة تحل محلها شركة أمريكية أو بريطانية، وأن يكون موظفوها في الكويت وفي المنطقة المحايدة مواطنين أمريكيين أو رعايا بريطانيين أو رعايا تابعين لشيخ الكويت، وأن تختار الشركة أحد موظفيها المحليين ممثلاً لها في الكويت بموافقة الحكومة البريطانية، وأن تحترم الشركة رغبات شيخ الكويت ونصائح الوكيل السياسي البريطاني فيها والمقيم السياسي البريطاني في الخليج، وتعترف بسلطتهما وسلطة وزير الخارجية البريطانية. وتتضمن الاتفاقية نصوصاً تتعلق بالنقل الجوي وبناء المهابط واستخدام شيخ الكويت لمنشآت الشركة البرقية والهاتفية وسككها الحديدية في حالات الطوارئ.

وبناء على الاتفاقية البريطانية مع الشيخ مبارك عام ١٨٩٩ م، تحتاج الشركة إلى موافقة الحكومة البريطانية قبل القيام باستخدام أي أرض في الكويت أو في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. كما تعترف الشركة

النصف الشرقي من حدود حضرموت بالرغم من المخاوف التي أعرب عنها حاكم عدن. وتعبّر الرسالة عن الأمل في أن تستطيع حكومة عدن جمع أي مواد وثائقية متوفرة للرد على المطالب السعودية المحتملة. *AGSA 2.1.18: 221-23

1949/09/22
FO 1016/58 (1)

رسالة سرية من هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ليرميت B. H. Lermite، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. في البحرين، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م. يشير جيكنز إلى رسالته السرية المؤرخة في ١٤ سبتمبر ويسأل ليرميت إذا كان يستطيع جمع معلومات عن الأشخاص الذين دخلوا المنطقة المشار إليها قادمين من المملكة العربية السعودية في خلال السنوات الأخيرة وعن مدة إقامتهم، وإذا كان يستطيع جمع هذه المعلومات نفسها بالنسبة لجبل نخش وخور العديد.

1949/09/21
FO 1016/14 (5)

اتفاقية سياسية بين الحكومة البريطانية وشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company حول الامتياز النفطي الذي يغطي جزر كبر وقاروه وأم



1949/09/24

في حدود حقوق شيخ الكويت ومصالحه
في تلك المنطقة.

*RK 5.05: 542-43

1949/09/24

FO 1016/58 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط
السياسي البريطاني في الدوحة إلى هيربرت
جورج جيكنز Herbert George Jakins
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين،
مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م
وموقعة من قبل ولتون نفسه.

تفيد الرسالة بأن جيكنز قام أثناء وجوده
في دخان بزيارة الشيخ منصور بن خليل، من
قبيلة بني هاجر، الذي كان دليل شركة النفط
في أيام أعمالها التنقيبية الأولى. وذكر الشيخ
منصور أن معظم الأرقاء الذين يتم شراؤهم
وإحضارهم إلى قطر كانوا يأتون في السابق
عن طريق البر من البريمي أو من أبوظبي، وليس
عن طريق البحر. غير أن هذه التجارة قد ركدت
بسبب معارضة الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ
قطر لها. وذكر منصور أنه ينوي تزويد ولتون
بمعلومات مهمة، ويعتقد هو Haugh ضابط
اتصال شركة النفط أن هذه المعلومات هي أسماء
بعض السارقين ومن يستلمون المسروقات منهم.
وتشير الرسالة إلى أن ولتون سيسأل الشيخ
منصور عن طرق القوافل، كما أنه يبحث عن
مصادر أخرى للمعلومات.

*AB 16.06: 397

بالحقوق الخاصة والمصالح التي يتمتع بها
شيخ الكويت في المنطقة المحايدة، ولا ينبغي
أن يمس أي شيء في هذه الاتفاقية الطابع
الخاص للمنطقة المحايدة، وكذلك ينبغي ألا
يفسر أي شيء فيها بصورة تتدخل مباشرة
أو بشكل غير مباشر بحقوق المملكة العربية
السعودية ومصالحها في المنطقة المحايدة.
وتتضمن الاتفاقية نصوصاً أخرى. ووقع
الاتفاقية بصفة شاهدين كل من برنارد باروز
Bernard A. B. Burrows وروجرز T. E.
Rogers.

*AB 21.07: 187-91

1949/09/21

R/15/5/263 (2)

رسالة من هاورد بامر Howard McC.
Palmer نيابة عن شركة النفط المستقلة
الأمريكية American Independent Oil
Company إلى إرنست بيفن Ernest Bevin
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في سان
فرانسيسكو في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م.
تضيف الرسالة إلى الاتفاقية الموقعة بين
الشركة والحكومة البريطانية في اليوم نفسه
نصوصاً تتعلق بحقوق الحكومة البريطانية
في النفط في حال نشوب طوارئ. وتنطبق
هذه النصوص على النفط الخام والمكرر الذي
يتوفر لدى الشركة بموجب اتفاقها مع حاكم
الكويت. وتبين الرسالة أن المقصود بالمنطقة
المحايدة هو المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة



1949/09/24

البريطاني في البحرين، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م.

تشير الرسالة إلى مذكرة هاي المؤرخة في ١٧ سبتمبر وتفيد أن ليرميت Lermite أحاط جيكنز علما بأن التحقيقات التي أجريت إثر انتهاكات في شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company لأراضي أبوظبي قد أثبتت أنه لم يدخل أحد منطقة غرب أبوظبي ومنطقة جبل نخش ومنطقة خور العديد. وقد زار فريق لمكافحة الجراد منطقة غرب أبوظبي منذ بضعة أعوام تحت إشراف الحكومة البريطانية. وتقوم القبائل البدوية أثناء انتقالها بين الأحساء والبريمي بزيارة بئر سيلة Sila بانتظام. كما تفيد الرسالة أن شيخي قطر وأبوظبي قد أخبرا ليرميت أن زيارة شركة الزيت العربية الأمريكية لأراضيها تمثل أول مناسبة يدخل الغرباء فيها إلى هذه المناطق.

*AB 16.06: 398

1949/09/28
FO 1016/16 (1)

رسالة موقعة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م.

1949/09/24
FO 1016/58 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermite، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م وموقعة من قبل ليرميت.

تشير الرسالة إلى رسالة جيكنز المؤرخة في ٢٢ سبتمبر وتذكر أن التحقيقات التي أجريت إثر العمليات التي قامت بها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في أبوظبي قد أثبتت أنه لم يدخل أحد أيا من المناطق الثلاث: غرب أبوظبي، ومنطقة جبل نخش، ومنطقة خور العديد. وقد زار فريق لمكافحة الجراد مناطق غرب أبوظبي منذ بضعة أعوام تحت إشراف الحكومة البريطانية، كما أن القبائل البدوية القاطنة في الأحساء والبريمي كانت تزور بئر سيلة Sila بصورة منتظمة. وتنقل الرسالة عن شيخي قطر وأبوظبي أن زيارة شركة الزيت العربية الأمريكية تعتبر أول مناسبة يدخل الغرباء فيها إلى أراضيها.

*AB 16.06: 396

1949/09/26
FO 1016/58 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي



1949/09/29

Southwell، شركة نفط الكويت، لندن،
مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م.
تكرر الرسالة ما ذكره هالوز Hallows
في حديث هاتفي مع روجرز Rogers بتاريخ
١٥ سبتمبر من أن المقيم السياسي البريطاني
في الخليج قد أعلم وزارة الخارجية أن شيخ
الكويت كتب إلى الوكيل السياسي البريطاني
فيها بشأن مطالبة الشركة بامتياز النفط في
جزر كبر وقاروه وأم المرادم، يقول إنه لم
يغير رأيه حول هذا الموضوع، وإنه لا يعترف
بأي حقوق للشركة في قاع البحر فيما وراء
المياه الإقليمية.

*AB 21.07: 192

1949/09/29

R/15/2/466 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط
السياسي البريطاني في الدوحة إلى هربرت
جورج جيكنز Herbert George Jakins
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين،
مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م
وتحمل توقيع ولتون.

تشير الرسالة إلى رسالة جيكنز المؤرخة
في ٢٢ ديسمبر، وتقول إن شيخ قطر لا يزال
يرفض إرسال ممثل عنه إلى مؤتمر جدة لعدم
وجود من يثق به. وقد وجد ولتون أن محمد
بن سعيد الهاجري على اطلاع واسع بموضوع
الحدود، وأنه أثبت ذلك في مناسبات سابقة،
وقد سبق أن قبله الملك عبدالعزيز آل سعود

يرفق جيكنز طي هذه الرسالة نسخا من
رسالة مؤرخة في ٢٥ سبتمبر من شركة نفط
البحرين المحدودة Bahrain Petroleum
Company Ltd. إلى شيخ البحرين تتعلق
بنشاطات الشركة داخل البحر في منطقة
أقصاها فشت أبوسعفة، ونسخا من رسالة
الشيخ الجوابية. ويوضح جيكنز أن شركة
الزيت العربية الأمريكية The Arabian
American Oil Company قد وضعت عوامة
في منطقة ريني، وأن قناة الملاحة إلى رأس
تنورة يمر إلى جهة الشمال والغرب من المنطقة
المعلم عليها في الخرائط المصاحبة للرسالة.
وتبين السجلات أن شيخ البحرين سمح
لشركة نفط البحرين المحدودة بالقيام بعمليات
الحفر في فشت أبوسعفة، وذلك في الثامن
من شهر يونيو (حزيران) ١٩٤١ م. وقد
صرحت الحكومة البريطانية في برقية موجهة
من وزارة الهند البريطانية إلى بوشهر رقمها
١٦٠٦٥ بتاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٤١ م أن عدم اعتراض الحكومة السعودية
لا يعني أنه يمكن للبحرين إعلان سيادتها
على هذه الحيود (الفشوت) البحرية.

*AB 21.09: 221 *ABD 12.2.18: 289

1949/09/28

FO 1016/14 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B.
Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة
الخارجية البريطانية إلى ساوثويل C. A. P.



1949/09/30

البريطانية المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) يقع
فشت أبوسعفة داخل الحدود السعودية .

*ABD 12.2.18: 292 *AB 21.09: 226

1949/09/16-30
FO 371/74938 (3)

تقرير مخبرات سري أعده جوردون
نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة
١٦ - ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م .

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت في هذا التقرير بعض التفاصيل عن
أعداد الحجاج الذين غادروا الكويت إلى
الحجاز عن طريق البر والجو، فيقول إن خمس
سيارات غادرت الكويت يوم ١٨ سبتمبر تحمل
ثمانين حاجا، وغادرت طائرتان يومي ٢١
و٢٣ وعلى متنها اثنان وأربعون حاجا .

*PDPG 18: 389-91

1949/09/16-30
FO 371/74938 (5)

تقرير مخبرات سري صادر عن هربرت
جورج جيكنز Herbert George Jakins
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي
الفترة ١٦ - ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م .
يقول التقرير إن الشيخ هزاع بن سلطان
بن زايد أخا شيخ أبوظبي وصل إلى البحرين
في طريقه إلى الحجاز، التي توجه إليها عن
طريق الخبر . كما يتحدث التقرير عن رد
فعل شركة الزيت العربية الأمريكية The

كخبير، لكنه أمي وليس باستطاعته تطبيق
ما يعرفه عن الحدود على الخرائط . ويتلخص
موقف الشيخ عبدالله شيخ قطر وصالح
(المانع) في أن الحدود السعودية القطرية ليست
موضع خلاف، وأن الشيخ منح الامتياز في
بلده داخل خط لا خلاف على أنه ضمن
أراضي قطر . ويبيد شيخ قطر وصالح ثقة
كبيرة بحسن نية الملك عبدالعزيز .

*ABD 16.2.38: 639 *AB 17.01: 3

1949/09/30
FO 1016/16 (1)

برقية من المقيمة السياسية البريطانية في
الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول)
١٩٤٩ م .

جاء في البرقية أن شركة نفط البحرين
Bahrain Petroleum Company ستبدأ عملها
في فشت أبوسعفة، وقد صدر الإذن لها
بذلك سنة ١٩٤١ م بموجب برقية وزارة الهند
البريطانية رقم ١٦٠٥٥ تاريخ ١٢ ديسمبر
(كانون الأول) شريطة التوقف عن العمل
إن احتجت المملكة العربية السعودية على
ذلك . وستقوم الشركة بذلك كي تسبق شركة
الزيت العربية الأمريكية The Arabian
American Oil Company التي كانت تنوي
مباشرة أعمال الحفر هناك في الأول من أكتوبر
(تشرين الأول) . وحسبما هو مبين في
الخريطة المرفقة مع رسالة وزارة الخارجية



1949/08-09

تقرير من ماسترز Wing Commander L. F. Masters من سلاح الجو البريطاني بعنوان تقرير عن الجوانب الهندسية للمطارات في المملكة العربية السعودية، وهو مؤرخ في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقدم التقرير في البداية خلفية عن الموضوع تفيد أن وزارة الخارجية البريطانية أشارت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق مبدئياً على استقبال فريق استطلاع بريطاني لدراسة التسهيلات التي ترغبها بريطانيا في السعودية، وعلى إنشاء ثلاثة مطارات. وفي أغسطس ١٩٤٩م تم فحص المهابط والمطارات في المملكة من قبل فريق مؤلف من بيل وماسترز وديفيدسون-

هيوستون Lieut.-Col. J. V. Davidson- Huston المهندس في الجيش البريطاني. ويشير التقرير إلى صلاحيات الفريق ويذكر أن الملك عبدالعزيز وافق من حيث المبدأ على إنشاء ثلاثة مطارات في السعودية، وأخذ الفريق بعين الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية وهي المتطلبات الاستراتيجية، والسرية، والتمويل. وتضمنت المتطلبات الاستراتيجية استغلال فريق الاستطلاع الفرصة والإبلاغ عن أي عوامل طوبوغرافية أو أمور أخرى ذات قيمة في تخطيط العمليات الحربية. أما بالنسبة للسرية فيبين التقرير أنها لم تعد واردة، وبالنسبة للتمويل لا يمكن إعطاء تقديرات تقريبية بالأموال اللازمة لإنشاء المطارات نظراً

Arabian American Oil Co. على قيام شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company بإقامة محطة للمساعدة في أعمال المسح في جزيرة العربية التي تعتبرها شركة الزيت العربية الأمريكية من الأراضي السعودية. ويفيد التقرير أن أحد أسباب عدم حدوث أي تقدم بالنسبة للأموال المالية في قطر هو تأثير الشيخ بالوضع القائم في السعودية. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبيناً ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 397-401

1949/08-09
FO 371/75521 (10)

تقرير بالغ السرية عن نتائج استطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م، من إعداد بيل Group Captain P. W. Bale، هيئة أركان الطيران في القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، مرفق برسالة موقعة بالنيابة عن سكرتير هيئة الأركان العامة، وزارة الدفاع البريطانية، إلى تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ومرفق بالتقرير ثلاثة ملحقات، الأول وهو ملخص للجولة التي أجراها فريق الاستطلاع مرتبة زمنياً، والثاني هو يوميات الفريق (غير موجود مع الوثيقة)، والثالث



كما يمكن الاعتماد على مطاري الظهران والبحرين لحماية المنشآت النفطية، مع الإشارة إلى إمكانية استخدام مطاري الرياض والهفوف لهذا الغرض والاستفادة من المدرجات الأمريكية في رأس تنورة والجيل والعقير والكويت حيث توجد آلات كافية لبناء المزيد من المهابط وإدخال التعديلات والتحسينات. ويذكر بيل أن هذا المسح أولي ويحتاج إلى مسح أكثر شمولاً ودقة وتجهيزاً لكل من المواقع المقترحة.

ويذكر التقرير الحاجة إلى إجراء مسح أرضي وجوي شامل للمملكة، فقد تبين أن كثيراً من المواقع رسمت بشكل خاطئ على الخرائط الموجودة. ويقول بيل إن الفريق ذكر هذا الأمر أمام وكيل وزارة الخارجية السعودية فوافق على ضرورة المسح، واقترح فؤاد حمزة استخدام سرب الطائرات الموجود في الرياض لإجراء أعمال مسح فوتوغرافية. ويسجل بيل هذه النقطة دعماً لتوصية ديفيدسون-هيوستون أن السعوديين سيرحبون بأي مفاوضات لإرسال فريق مسح في الوقت الراهن. وبما أن عدم تعاون الأمريكيين حرم البريطانيين من معلومات مهمة، فإن التقرير يوصي بالاجتماع مبكراً بهم لتبادل المعلومات معهم.

ويدرج الملحق «أ» المناطق التي تم مسحها يوماً بعد يوم بدءاً من ٦ وحتى ٢٠ أغسطس ١٩٤٩ م.

لاحتكار الأمريكيين لمعلومات بالغة الأهمية وحجبها عن البريطانيين.

ولم يتلق الفريق تعليمات كتابية لكن النقاط الأساسية في التعليمات كانت أن على الفريق أن يزور جميع المناطق لمعرفة المزيد من المعلومات الجوية والعسكرية عن المملكة، وأن السعودية تعتبر مهمة الفريق هي اختيار ثلاثة مواقع لاحتمال قيام البريطانيين بتطويرها كمطارات. وقد استعمل الفريق طائرة بريطانية وتمكن من التقاط صور فوتوغرافية من الجو لجميع المطارات ما عدا بريدة، وتم تسليم نسخ من الصور لممثل سلاح الجو في مكتب الاستخبارات البريطاني الخاص بالشرق الأوسط المشترك.

ويبين بيل أن أهم جزء في تقريره هو الملحق الثاني الذي يروي ما حدث للفريق، وأن التفاصيل الفنية واردة في تقرير ماسترز وديفيدسون-هيوستون. ويرى بيل أنه لا غنى عن التعاون مع الأمريكيين نظراً لسبقهم الكبير في السعودية لوجود مصالحهم فيها، وأنه إذا أراد البريطانيون تطوير أية مطارات فيجب أن يختاروا مطارات الرياض والدويد والهفوف. أما مطارا الظهران وجدة فقد طورهما الأمريكيون ويمكن استخدام مطار جدة لأغراض المساندة. وأما مطارات سكاكا وحائل وبريدة فيمكن تصنيفها كمطارات مؤقتة وستكون عملية تطويرها صعبة، كذلك يمكن غض النظر عن الطائف (أو الحوية).



Lieut.-Col. Frisbee Company . لكن فرزبي القائد الأمريكي بالنيابة لم يستطع تزويد الفريق بالمعلومات المطلوبة . ويقول ماسترز إن لدى الأمريكيين معلومات كاملة عن كل المطارات باستثناء سكاكا وحائل وبريدة .

ويورد ماسترز معلومات عامة حول تنفيذ أعمال البناء والهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية، فيستعرض مواد البناء ومصادر الحصول عليها، فيذكر الطين والحجر والخشب والآجر المحروق والحصى والرمل والحديد والصلب والمعادن الأخرى والجبس والقار (البيتومين) والوقود . ويذكر ماسترز أنه لا توجد مصانع هندسية في المملكة سوى مصنع تملكه شركة بكتل، وأن النقل بالسيارات متوفر على نطاق محدود وغير مضمون، مما يجعل من الضروري استيراد جميع المصانع ووسائل النقل المجهزة للاستخدام الصحراوي اللازمة لتنفيذ أي أعمال هندسية كبيرة .

ويشير ماسترز إلى مشروع رصيف الميناء الجديد في الدمام والوصلة مع سكة الحديد التي تربط بين الدمام والهفوف والخرج والرياض . ويتحدث عن الطرق البرية فيقول إنها غير مسفلتة ولا تصلح للاستخدام لعدة ساعات بعد هطول الأمطار، ويذكر أن السعودية تفتقر إلى شبكة من السكك الحديدية، وأن خط الدمام-الرياض سيكتمل عام ١٩٥١م، وأن مستوى الخدمات الهاتفية ليس عاليا جدا، وتوجد شبكة لاسلكية

أما الملحق «ج» فهو تقرير ماسترز، ويبدأ بالحديث عن أهداف الفريق فيوضح أن الهدف الأول كان فحص عدد من المطارات في السعودية بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف تطوير ثلاثة مواقع كي تصبح مطارات ملائمة للطائرات القاذفة الثقيلة . والهدف الثاني هو جمع أية معلومات مهمة عن المملكة . ويبين ماسترز أن الفريق أمضى جزءا كبيرا من وقته في زيارة الأمراء المحليين والمباحثات الدبلوماسية ولم يتح له وقت كاف لفحص المطارات، وأن معظم المعلومات عن المطارات جمعت أثناء الاجتماعات مع الأمراء أو أخذت من ممثلي شركات أمريكية مثل بكتل العالمية International Bechtels Inc .

ويذكر ماسترز أسماء أعضاء الفريق ويقول إن ممثلين سعوديين رافقا الفريق طوال زيارته، كما رافقه بيرد Brigadier Baird من البعثة العسكرية البريطانية في الطائف . ورافقه إلى الظهران ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة وهورن Horne محاسب السفارة البريطانية . وفحص الفريق ثمانية مطارات هي مطارات الرياض والخرج والهفوف والدويد وسكاكا وحائل وبريدة والحوية (في الطائف) . كما زار الفريق جدة والظهران . وحاول الفريق أثناء زيارته للظهران الحصول على تفصيلات عن المطارات التي فحصتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil



1949/10/05

1949/10/05
FO 1016/58 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.

يشير ولتون إلى رسالته المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ويعطي تفاصيل عن الزيارة التي قام بها منصور بن خليل له، والتي أخبره فيها بمعلومات عن تجارة الرقيق الجارية بين قطر والبريمي. فقد ذكر منصور أن جاسم بن محمد بن جاسم قد توجه إلى الرياض عن طريق البريمي ومعه اثنا عشر من الرقيق كان قد اشتراهم من الساحل المتصالح. وتفيد الرسالة أنه لما سئل منصور ما إذا كان تجار الرقيق يستخدمون الطرق البرية بكثرة، أجاب بالإيجاب. وسأله ولتون إذا كان جميع مستخدميها يعملون في تجارة الرقيق، فقال إن جميع الذين يستخدمونها لديهم أشياء يريدون إخفاءها، وأن التجار العاديين يستخدمون الطرق البحرية.

*AB 16.06: 399

1949/10/05
R/15/5/125 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي - Lieut.

لكن لا يمكن استخدامها إلا بإذن من الملك عبدالعزيز.

أما الأيدي العاملة فيقول ماسترز إنها متوفرة على مستوى العمال غير المهرة، ولكنها تكاد تكون معدومة في صنف العمال المهرة أو أنصاف المهرة، وإن معدلات أجور العمال غير المهرة هي ريلان إلى أربعة ريلات في اليوم، وأنصاف المهرة أربعة ريلات إلى ستة، والعمال المهرة عشرة إلى خمسة عشر ريالا.

وبالنسبة لتوفر المياه يذكر ماسترز أنه في حين يمكن الحصول عليها في المنطقة الشرقية، فإن ذلك أمر صعب جدا في المناطق الغربية والمرتفعة. ويتحدث التقرير عن أحوال الطقس في مختلف مناطق المملكة، ويذكر انتشار مرضي الملاريا والسل وأمراض أخرى، وارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض بسبب ارتفاع الحرارة، ويقول إنه يجب تزويد أي مساكن أو مكاتب تبنى للأوروبيين بتكييف الهواء. ويلخص ماسترز تقريره بتأكيد أن من الممكن تطوير مطارات الدويد والهفوف والرياض الحالية شريطة استيراد المواد والمصانع والأيدي العاملة المطلوبة. لكنه يقترح أن يرسل فريق مسح كامل للقيام بتحليلات وفحوصات مختلفة، ويبين أنه لا يمكن الاعتماد على الخرائط المتوفرة، ويوصي بالتعاون مع الأمريكيين.

*RSA 8.04: 195-204



1949/10/06

أبو ظبي أخاه هزاع فيما لم يجد سلطان مسقط
وشيخ قطر أي شخص يثقان به .
ويقول التقرير إن شركة الزيت العربية
الأمريكية The Arabian American Oil Co.
اعترضت بشدة على قيام شركة نفط البحرين
Bahrain Petroleum Company بإقامة محطة
للمساعدة في المسح الإلكتروني في جزيرة
العربية، كما يتوقع أن تعترض الحكومة
السعودية أيضا. وقد بدأت شركة نفط
البحرين في العمل في فشت أبوسعفة لكنها
أبلغت أن عليها الانسحاب في حال اعتراض
السلطات السعودية على عملها. ويتوقع
وصول اعتراض سعودي باعتبار أن شركة
الزيت العربية الأمريكية كانت تنوي بدء
العمل في الفشت المذكور الذي سيكون على
الغالب ضمن الأراضي السعودية حين يتم
رسم حدود حوض البحر.

*PDPG 18: 379-84

1949/10/06
FO 371/75507 (2)

رسالة من أليك كركبرايد Alec S.
Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان
إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows،
الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.
يشير كركبرايد إلى رسالة باروز المؤرخة
في ٢١ سبتمبر (أيلول) حول خلافة الملك
عبدالعزیز آل سعود على العرش، ويذكر

Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في
٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.
تشير الرسالة إلى رسالة هاي المؤرخة
في ١٤ سبتمبر (أيلول) وتقول إن حسم
المسألة الحدودية بين السعودية والكويت معلق
الآن في انتظار وصول ملحوظات شركة
النفط المستقلة الأمريكية The American
Independent Oil Company حول الموضوع،
وقد سلمت دعوة خطية للشركة لإبداء هذه
الملحوظات إلى بامر Palmer مندوبها في
لندن.

*AB 9.11: 278

1949/10/06
FO 371/74938 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم
روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم
السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،
عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩ م، على
شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز
Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة
الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.
يقول التقرير إن السلطات البريطانية
طلبت من سلطان مسقط وشيخي قطر
وأبو ظبي إرسال ممثلين عنهم إلى جدة
لاستشارتهم حين تدعو الحاجة أثناء
المفاوضات الخاصة بالحدود، وقد أرسل شيخ



من دولة قوية نسبياً كالمملكة العربية السعودية. ويقول كركبرايد إن هنري ماك Henry B. Mack أقدر منه على الحكم على مدى صحة هذا الرأي، ويذكر أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من ماك وديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox .
*RHD 4.17: 556-57

1949/10/08
FO 1016/58 (1)

رسالة سرية من الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى الوكالة السياسية البريطانية في الشارقة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.

تقول الرسالة إنه فيما يختص بالمفاوضات بشأن الحدود فإنه ليس لدى البريطانيين دلائل تؤيد مطلب أبوظبي على أساس استخدام المنطقة الممتدة من سبخة مطي إلى حدود امتياز النفط القطري أو دلائل تفند قول السعودية إن قبائلها تتردد على المنطقة. وتضيف الرسالة أن شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited قامت بمسح جيولوجي للمنطقة بين خور العديد وسبخة مطي في عام ١٩٣٧ م. ويقول كاتب الرسالة إن البريطانيين يلزمهم معلومات دقيقة بقدر الإمكان عن استخدام سكان الساحل المتصالح لطريق القوافل الأقرب إلى الساحل بين أبوظبي وقطر. وتذكر الرسالة أن التقرير الذي ورد من قطر والذي أرسلت

حدوث تحول كبير في موقف الملك عبدالله بن الحسين من مسألة استرداد الهاشميين للحجاز، وذلك بعد زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. فلئن كان في السابق لا يخفي توفقه إلى استعادة السيطرة على الحجاز، فإنه أعلن الآن عزمه على الامتناع عن أي عمل في ذلك الاتجاه طيلة حياة الملك عبدالعزيز. وتعزو الرسالة هذا التغير في موقف الملك عبدالله إلى ثلاثة عوامل وهي إدراكه أنه ليس بإمكانه تحقيق الكثير، وتقدمه في السن وفقدانه الحيوية وهو ما تحدث عنه بييري-جوردون Perie-Gordon، وإعجابه بشخصية خصمه وإن كان لا يعترف بذلك. ويقول كركبرايد إنه إذا مات الملك عبدالله أولاً، فليس من المتوقع أن يقوم الأمير طلال بن عبدالله ببذل أي جهد لاستعادة مملكة جده، ولا يتوقع أن تتدخل الأردن في مسألة الخلافة على عرش السعودية. أما إذا مات الملك عبدالعزيز أولاً، فرغم وجود مغريات لدى الملك عبدالله للخروج من سلبه الحالية فإن الرسالة لا تتوقع وجود أي صعوبة في كبح جماحه. وتنقل الرسالة عن أعيان المملكة الأردنية اعتقادهم أن الخطر على السعودية سيأتي من العراق إثر وفاة الملك عبدالعزيز. وهم لا يقولون ذلك لأن الأمير عبدالله هو الوريث الهاشمي لعرش الحجاز، بل لأن من الأنسب وجود دولة ضعيفة لقبيلة شمر على حدودهم الجنوبية



1949/10/12

تجار الرقيق السعوديون الذين يقابلون القوافل القادمة من البريمي وينقلون الرقيق عبر سبخة مطي إلى سلوى .

*AB 16.06: 400

1949/10/12
R/15/6/165 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل هاي نفسه . يشير هاي في هذه البرقية إلى رسالة تشونسي رقم ٣/٦/٢٨/٤٩ (المؤرخة في سبتمبر/أيلول) ويذكر أن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أوضحت أنه لا تتوفر لديها أية معلومات تاريخية أو قبلية أو طوبوغرافية أو أية معلومات أخرى لدعم مطالب سلطان مسقط أثناء المفاوضات البريطانية-السعودية حول الحدود . ويبين هاي أنه إذا كانت الحكومة البريطانية ستقوم بدور مستشار السلطان بهذا الشأن، فيتوجب على السلطان تزويدها بالمعلومات المطلوبة . ويطلب هاي من تشونسي الاتصال بالسلطان والحصول منه على كل مساعدة ممكنة للرد على وجهات النظر التي قد يطرحها السعوديون في هذه المفاوضات .

*AB 18.04: 242 *ABD 19.4.11: 862 *RO 4: 206

صورة منه إلى الوكالة البريطانية في الشارقة يتناول هذا الموضوع ويطلب كاتب الرسالة الاستفسار بشأن هذا الموضوع وإعلام الوكالة السياسية في البحرين نتيجة الاستفسارات .

1949/10/12
FO 1016/58 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى جيثن J. A. F. Gethin، المقيمة البريطانية، الجفير Jufair، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م . تشير الرسالة إلى مذكرة جيكنز المؤرخة في اليوم نفسه، وتنقل فحوى تقرير مبدئي أعده ستوبارت Stobart قبل مغادرته الشارقة . ويبين التقرير الطريق العادي الذي تستخدمه الإبل بين البريمي وقطر، كما يذكر أن ستوبارت وجد أثناء الحادثة التي حدثت بينه وبين السعوديين في الربيع السابق آثار طريق للإبل على الساحل من مدينة أبوظبي وحتى مرفاح Mirfah وقد أخبره الشيخ هزاع أن رعايا أبوظبي يستخدمون هذه الطريق حين ينزلون إلى البر في مرفاح، لكنه لم يعثر على طريق ساحلية للإبل غربي مرفاح كما لا توجد آبار بالقرب من الساحل . وتبين الرسالة أن ستوبارت قد عثر على العديد من طرق السيارات غير الممهدة في الجهة الغربية عبر سبخة مطي، وقد أفاد الشيخ هزاع أن تلك هي الطريق التي استخدمها



1949/10/15

Company العاملين في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة أصيبا بانهيار عصبي . وعليه فقد رتبت الشركة لإرسال موظفيها إلى لبنان لمدة أسبوعين مرة كل ثلاثة أشهر للترويح عن أنفسهم .

*PDPG 18: 419-21

1949/10/16
FO 1016/58 (3)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه .

تشير الرسالة إلى رسالة الوكالة السياسية في البحرين المؤرخة في ٨ أكتوبر وتفيد أن طريق الإبل المستخدمة أكثر من غيرها بين قطر وأبوظبي تقع في الداخل لا على الساحل، وأن قبيلة المناصير التابعة للشيخ شخبوط وقبيلة بني ياس كثيرا ما تستعملان هذه الطريق، كما تستخدم القبائل السعودية جزءا منها في تنقلها من قطر أو سلوى إلى منطقة البريمي، لكن الشيخ شخبوط والبدو التابعين له يقولون إن القبائل السعودية التي تستخدم الطريق قليلة .

ومرفق طي الرسالة مذكرة بالأماكن التي تمر الطريق بها، وهي مؤرخة بتاريخ الرسالة نفسه، وتحمل توقيع ستوبارت بالأحرف

1949/10/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٥-١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م .

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الشيخ عبدالله عم شيخ البحرين ومرافقيه عادوا من أداء فريضة الحج على متن طائرتين خصصهما لهم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الشيخ وعائلته تلقوا من الملك هدايا كثيرة تقدر قيمتها بمائتي ألف روبية . وقد توقف الشيخ عبدالله في طريق عودته في الرياض حيث قام بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز . ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

*PDPG 18: 427-29

1949/10/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخبرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م .

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير إن اثنين من الأمريكيين التابعين للشركة الأمريكية المستقلة للنفط The American Independent Oil



1949/10/18

Oil Company . ويقترح ستوبارت بأن تحلق إحدى طائرات شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited فوق منطقة سيلة لتتأكد مما إذا كانت أرامكو قد أقامت مخيماتها هناك خلال فصل الشتاء .

*AB 16.06: 404 *ABD 18.2.23: 606

1949/10/18
FO 371/75525 (2)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott J. Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آتلي C. R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل سكوت فوكس .

يشير سكوت فوكس إلى برقيته رقم ٢٧٤ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ويذكر أن فريق المسح العسكري الأمريكي يقوم بزيارة قصيرة للساحل الغربي من المملكة العربية السعودية بعد أن أمضى حوالي شهرين في منطقة الظهران . وينقل سكوت فوكس عن أوكيف Colonel O'Keefe قائد الفريق أن الوظيفة الرئيسية لفريقه هي تقديم توصيات حول مستقبل قاعدة الظهران الجوية . ويرى أوكيف أن القاعدة ليس لها جدوى عسكرية في زمن السلم وفائدتها التجارية لا تبرر نفقاتها، كما أن المطار سيكون معرضا للخطر في زمن الحرب والدفاع عنه سيتطلب عملية عسكرية كبيرة .

الأولى ، والأسماء مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، وهي أبوظبي ومقطرة وأم حيف وعويصم وبوحصى ومليسة ورقيب ومليحة وعقيلة وبدع المطوة والجاهلي وأم لشيطان وعقلة حازن وسيلة وغويفات وعقلة النخلة وعقلة المناصير . وكذلك أرفقت بالرسالة خريطة للطريق المذكورة .

*AB 16.06: 401-03 *ABD 18.2.23: 603-05

1949/10/16
FO 1016/58 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه .

تفيد الرسالة أن الشيخ شخبوط حاكم أبوظبي أحاط جيكنز علما بأن أربع سيارات يقودها أوروبيون قد شوهدت عند عين بعجا على بعد ميلين من سيلة Sila غربي أبوظبي . وقد ادعى راكبو السيارات أنهم بريطانيون . وتضيف الرسالة أن هذه السيارات ربما تكون تابعة لشركة التنمية النفطية المحدودة (قطر) Petroleum Development Ltd. (Qatar) وهذه نقطة يمكن الاستفسار عنها من ليرميت Lermitte، أو ربما تكون تابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American



1949/10/18

مسقط إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.

يشير تشونسي إلى برقية هاي رقم ١٨٨ المؤرخة في ١٢ أكتوبر حول المفاوضات مع السعودية، ويبين أنه تلقى تأكيدات غير رسمية بأن حكومة مسقط لم تتقدم بمطالب، غير أنها قدمت في عام ١٩٣٧ م مجرد الموافقة على خط حدودي يمكن للحكومة البريطانية أن تعترف عنده بمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود شريطة أن يجعل هذا الخط عند ترسيمه رملة مغشن ضمن حدود مسقط، حيث إن هذه الواحة اعتبرت دائما على أنها تقع داخل حدود السلطنة وحكومة مسقط راضية بالوضع الراهن كما هو، وهي تثق في قدرة الحكومة البريطانية على تجنب إثارة أي نزاع حدودي.

ويشير تشونسي إلى أن وجهة النظر هذه تتفق مع المصالح البريطانية، وأنها ستؤدي إلى تجنب قيام نزاعات حدودية بين السعودية ومسقط. ويبين تشونسي أن الموقف كما لخصه ترنشارد فاول Sir Trenchard Fowle في رسالته المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٧ م والموجهة إلى والتون Walton في وزارة الهند البريطانية يبدو صحيحا وخاصة ما يتعلق بمسقط، ولا يوجد ما يضاف إلى ما جاء في تلك الرسالة وفي برقية البحرين

وينقل سكوت فوكس عن أوكيف أيضا أنه ليس هناك أهمية خاصة لزيارة الفريق لمنطقة البحر الأحمر التي ستشمل زيارة سريعة لأسمرة. ويذكر سكوت فوكس أن أوكيف يتوقع أن يحمل تقرير الفريق إلى واشنطن قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٣٥٩٥ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) أشارت إلى أنه سيتم تنسيق بين هذا التقرير واستنتاجات فريق الاستطلاع البريطاني.

ويقول سكوت فوكس إن تعليقات أوكيف توحى أن الأمريكيين على وشك الوصول إلى مفترق الطرق بالنسبة للالتزاماتهم في المملكة، وهي التزامات مزدوجة. فمن جهة هناك الاستثمار التجاري الممثل في شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company التي توظف أكبر جماعة من الأمريكيين خارج الولايات المتحدة وهناك الالتزامات الاستراتيجية.

ويذكر سكوت فوكس أن السعوديين يتوقعون أن مهمة الفريق ستؤدي إلى تقديم تسهيلات للسعودية في الأسلحة والتدريب لتتمكن قواتها من الدفاع عن القاعدة.

*RSA 8.04: 232-33

1949/10/18
R/15/6/165 (1)

برقية من تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في



1949/10/23

في معرفة ما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company أو السعوديون قد كانوا بالمنطقة تلك وما إذا كانوا قد تركوا فيها آثارا تدل على هويتهم. وتطلب البرقية من الضابط السياسي القيام باستطلاع جوي بصورة عاجلة.

*AB 16.06: 405

1949/10/23
FO 1016/58 (1)

رسالة من ولتون و A. J. Wilton، الوكالة السياسية البريطانية في الدوحة، إلى هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ولتون نفسه.

يشير ولتون إلى برقيته رقم ١٩، ويتحدث عن الرحلة الجوية التي قام بها هو وليرميت Lermite في أجواء منطقة سيلة Sila، والتي كانت حسب قول ليرميت موقعا لمخيم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company في الماضي. وقد وجد ولتون المنطقة خالية، إذ إنه لم تكن هناك مخيمات ولا أي أثر لأشخاص أوروبيين. وتفيد الرسالة بوجود العديد من طرق السيارات غير الممهدة، لكنها ليست بالآثار الجديدة. ويذكر ولتون في الرسالة أن الخريطة البحرية وخريطة لوريمر Lorimer لم يكونا ذا نفع كبير لهما في

إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٤٩ تاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

*AB 18.04: 243 *ABD 19.4.11: 863 *RO 4: 207

1949/10/21
FO 1016/14 (1)

رسالة من نتول W. L. F. Nuttall، قسم النفط، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول نتول إن كمب Kemp ممثل شيخ الكويت في لندن عاد مؤخرا من الكويت وأعلمه أن أمينكو Aminco (شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company) ستبدأ حفر أربعة آبار نفط تجريبية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

*AB 21.07: 194

1949/10/22
FO 1016/58 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الضابط السياسي البريطاني في قطر، الدوحة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن خبرا ورد إلى الوكيل السياسي من أبوظبي مفاده أنه تمت إقامة مخيم في موضع جال سند الواقع في أقصى شرقي العقير. وتعتبر البرقية عن رغبة الوكيل السياسي



1949/10/24

٢١ أكتوبر أنه موقع مخيم وأنه في أقصى الشرق من جرف العقير. وتضيف الرسالة أن هذا قد يكون اسما يستخدمه السكان المحليون للهضبة القائمة خلف سيلة. كما يقول ليرميت أن ذكر جرف العقير في الحديث عن هذه المنطقة غير مفهوم.

*AB 16.06: 407

1949/10/25
FO 1016/58 (2)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه.

يشير ستوبارت إلى برقية جيكنز المؤرخة في اليوم السابق ويورد تفاصيل أكثر دقة بشأن الموقع الذي شهد آخر انتهاك لأراضي أبوظبي، فهو يقول إنه في الطرف الشرقي من جرف العقير الذي يقع معظمه في الأراضي السعودية لكن طرفه الشرقي يقع في أبوظبي. ويعتقد جيكنز أن أفضل وسيلة للعثور على المخيمات التي قيل إنها موجودة هناك هي التحليق على مسافة ثلاثين ميلا جنوبي رأس مشيرب فذلك سيغطي المنطقة التي ذكرها الشيخ شخبوط. وقد أرفقت بالرسالة خريطة تقريبية للمنطقة.

*AB 16.06: 408-09 *ABD 18.2.23: 607-08

الرحلة، كما يذكر أن الطيار كروفت Croft له معرفة بالمنطقة.

*AB 16.06: 406

1949/10/24
FO 1016/58 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح، الشارقة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية الضابط السياسي في الشارقة رقم ٩٣٤ المؤرخة في ١٩ أكتوبر، ويقول إن المسح الجوي لم يظهر أي آثار على الإطلاق، وسوف تكرر الرحلة الجوية مع التوغل مسافة أكبر في اتجاه الشرق. ويطلب الوكيل من الضابط السياسي شرح ما يقصده بعبارة جرف العقير.

1949/10/24
FO 1016/58 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermite، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ليرميت.

يذكر ليرميت أنه لم يتمكن من العثور على موضع جال سند قرب سيلة Sila، وهو المكان الذي ذكر جيكنز في رسالته بتاريخ



1949/10/28

البريطانيين والسعوديين بشأن مسائل الحدود.

*AB 21.09: 222-23 *ABD 12.2.18: 290-91

1949/10/28
FO 371/75002 (3)

برقية عاجلة من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى بقرات المقيمة رقم ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ المؤرخة جميعا في ٢٨ أكتوبر بشأن جزر الخليج، وتقول إنه باعتبار أن مفاوضات الحدود السعودية جارية والحكومة السعودية تتخذ موقفا متعاوننا بشأن حادثة الحدود اليمنية، فالحكومة البريطانية لا تود الدخول في نزاع جديد معها، ولكن في الوقت نفسه لا ينبغي التخلي سلفا عن مطالب الشيوخ الذين تمهيمهم بريطانيا. وتدعو البرقية إلى إيضاح وجهة النظر البريطانية بالنسبة لوضع الجزر للحكومة السعودية وللشيوخ المعنيين ولشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، مع التأكيد أنه لا يجري أي عمل بقصد تغيير وضع هذه الجزر. وتورد البرقية الصيغة التي يمكن أن تأخذها هذه البيانات، وتدعو إلى تذكير شيخ البحرين بما سبق أن تم الاتفاق عليه بين حكومة البحرين والوكيل السياسي البريطاني فيها في المراسلات المرفقة طي رسالة

1949/10/26
FO 1016/16 (2)

نسخة من برقية من السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهذه النسخة موجهة إلى المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، وعليها خاتم المقيمة. تنقل البرقية عن وزارة الخارجية الأمريكية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام شخصيا بتأنيب شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بشدة لما قيل عن تعاونها سرا مع شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في قيام الأخيرة بإقامة جهاز حفر على أرض فشت أبوسعفة التي تطالب بملكيتها كل من السعودية والبحرين، وذكرت أن الملك هدد بإجلاء رجال الشركة البحرينية بالقوة.

وتنفي البرقية وجود أي تواطؤ بين الشركتين، وقد بينت شركة نفط البحرين لوزارة الخارجية الأمريكية أن شيخ البحرين والمقيم السياسي البريطاني في البحرين قد أذنا للشركة المذكورة بذلك كتابيا. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب المزيد من المعلومات عن هذه الحادثة، ملاحظة أن تسوية الحدود الإقليمية أصبحت مسألة ملحة بسبب أعمال التنقيب عن النفط، وتتساءل ما إذا كان بالإمكان طرح هذه المسألة ضمن المحادثات الجارية بين



1949/10/28

الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٦٨ ، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩ م. وهي لن تقوم بأي عمل أو تشجع على أي عمل يمكن أن يؤثر على وضع الجزر أو على تقسيم حوض البحر، كما أنها مستعدة لبحث هذه الموضوعات في أي وقت، لكنها تقترح عدم إعاقة عمل شركة نفط البحرين الاستكشافي الذي لن يستخدم كحجة تسند مطالبة البحرين والكويت بالفشت والجزيرة.

وتطلب البرقية إعلام شركة نفط البحرين بضمون البيانات السابق ذكرها وتذكيرها بما سبق إبلاغه لها في رسالة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١ م، وإخبارها أن عليها في ضوء ذلك أن تقرر أسوف تعترض أم لن تعترض على حصول الشركة عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company على إذن سعودي للاستمرار في عملياتها في جزيرة العربية. وتطلب البرقية تنفيذ ما جاء فيها إذا لم يكن لدى السفير البريطاني في جدة أو المقيم السياسي في الخليج اعتراض قوي على ذلك.

*ABD 12.2.18: 335-37

1949/10/28

FO 371/75507 (1)

خطاب سري موقع عليه من هنري ماك

Sir Henry B. Mack السفير البريطاني في

بوشهر المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٢ م والمرسلة من البحرين. كما تعلم الشيخ أن من المتوقع أن تطالب السعودية في وقت قريب بهذا الفشت، لذلك قد يكون من الضروري أن يسحب مطالبته به.

كذلك تقول البرقية إنه يجب إعلام شيخ الكويت أن من المتوقع أن تطالب السعودية بجزيرة العربية، والحكومة البريطانية كانت دائما تعتبر أن مطالبة شيخ الكويت بها ضعيفة، وتشير هنا إلى برقية المقيمة السياسية رقم ٢٢٥ تاريخ ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩ م، وقد أبلغت الحكومة السعودية أنه قد يتم بحث مطالب السعودية والكويت كما جاء في رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٩٥ تاريخ ٢٣ مايو. وتدعو البرقية إلى إبلاغ الشيخ أنه إذا استطاعت شركة نفط البحرين الحصول على إذن سعودي بالعمل في الجزيرة، فالأفضل عدم الاعتراض على ذلك، وقد سبق للشيخ أن ذكر أنه لا اعتراض لديه، كما جاء في برقية الوكالة السياسية البريطانية في الكويت المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩ م.

وتطلب البرقية أن تقوم السفارة البريطانية في جدة إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية تود إيضاح موقفها من أعمال شركة نفط البحرين في فشت أبوسعفة وجزيرة العربية. أما أبوسعفة فهي من بين الجزر والحيود التي عرضت بحث وضعها عام ١٩٣٩ م، وتشير البرقية هنا إلى برقية وزارة



1949/10/29

نسخة من رسالته إلى كل من كركبرايد وديفيد سكوت فوكس David Scott Fox .

*RHD 4.17: 558

1949/10/29
FO 1016/16 (2)

مذكرة داخلية حول جزيرة العربية وفشت أبوسعفة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وقد أرسلت نسخة منها إلى كل من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية والوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت .

يقول كاتب المذكرة إن سكينر Skinner نائب رئيس شركة نפט البحرين Bahrain Petroleum Company ورسول براون Russell Brown مديرها العام قاما بزيارة كاتب المحضر بتاريخه، وإن براون ذكر أنه نقل رجال الشركة من جزيرة العربية رغم أنه كان يود بقاءهم فيها . ولا يزال لديه فريق يقوم بمراقبة منشآت الشركة من زورق مجاور . وسيقوم بإرسال رسالة لأعضاء الفريق يذكر فيها أن الشركة ليست لها مصالح تتعلق بالنفط في هذه الجزيرة وأن شيخ البحرين لا يدعي ملكيتها . كما قال براون إن ثمانية من خفر السواحل السعوديين المسلحين قاموا بزيارة الجزيرة بتاريخ ١٩ أكتوبر وأخذوا بعض التفاصيل عن موظفي الشركة المقيمين هناك ومنشآت الشركة .

وذكر براون أنه لا يزال لدى الشركة أعمال في الجزيرة يتطلب تنفيذها حوالي

بغداد إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخ في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م .

يشير ماك إلى خطاب أليك كركبرايد Sir Alec L. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان إلى باروز المؤرخ في ٦ أكتوبر عن موضوع من يخلف الملك عبدالعزيز آل سعود . ويقول ماك إن الحكومة العراقية والوصي على عرش العراق ليست لديهما أسباب للشعور بالامتنان تجاه الملك عبدالعزيز وأن الوصي على عرش العراق يميل إلى القيام بأعمال تزعج الملك عبدالعزيز مثل حمايته لأميرين من آل رشيد اللذين هربا من السعودية . ولكن ماك لا يعتقد أن الوصي على العرش يطمح في عرش الحجاز، وهو يفضل قضاء وقته في الفنادق الفخمة في أوروبا عن أن يكون حاكما للعرب . ويقول ماك إنه لا يتفق مع ما قاله بعض الأعيان في الأردن إن العراق يفضل أن تكون هناك دولة شمرية ضعيفة على حدوده الجنوبية، كما أنه لا يرى أن السعودية القوية نسبيا تشكل تهديدا للعراق . ورغم انتصارات الإخوان في العشرينات، لا يعتقد ماك أن العراقيين يعتبرون القوات المسلحة السعودية تشكل خطرا على أمنهم . أما الدولة الشمرية الضعيفة فستزيد من خطر غارات القبائل عبر الحدود . ويذكر ماك أنه سيرسل



1949/10/29

من الأمر، وهو يبين المعنى الذي تستخدم به كلمة الزكاة في مسقط، ويقول إنها قد تعني الشيء نفسه في أبوظبي ورأس الخيمة. كما يريد هاي معرفة ما إذا كان أي من الحكام يقوم بجمع ضرائب، سواء أكانت الزكاة أو غيرها، من القبائل البدوية أو شبه البدوية.

*AB 16.06: 410

1949/10/15-30
FO 1016/145 (5)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٥-٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهو لا يحمل أي توقيع ويفترض أنه من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر. يقول التقرير إن الأموال التي أرسلها عبدالله شيخ قطر السابق إلى السعودية مودعة في بنك الهند الصينية Banque de l'Indo Chine في الظهران. كما يقول التقرير إن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران قام بزيارة قطر وقابل الشيخ علي وبعض أعيان قطر والضابط السياسي البريطاني فيها وتلقى من عبدالله الدرويش هدية من اللؤلؤ.

*PDPG 18: 439-43

1949/10/31
FO 1016/17 (1)

رسالة من شركة امتيازات النفط المحدودة، Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى إدارة شركة نفط العراق Iraq

أربعة أشهر. أما بالنسبة لأبوسعفة فقد قامت الشركة بحفر ألف قدم للحصول على معلومات تتعلق بالبنية الجيولوجية للمنطقة، كما أنها تنوي القيام بالمزيد من الحفر على بعد ثمانية أميال إلى الشرق وميلين إلى الجنوب من الضحضاح. وكان براون يلتمس الرأي بشأن مواصلة الأشغال أو إيقافها، فتمت إفادته بأنه سيتلقى في الغالب طلبا بالتوقف عن الحفر في أبوسعفة والمناطق المجاورة إذا وجهت الحكومة السعودية احتجاجا على ذلك.

*AB 21.09: 224-25

1949/10/29
FO 1016/58 (1)

رسالة من ولیم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيثن J. A. Gethin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه. تشير الرسالة إلى ما ذكره ستوبارت Stobart في رسالته المؤرخة في ١٩ أكتوبر من أنه لا يوجد بين حكام الساحل المتصالح من يدعي أنه يجبي الزكاة من القبائل البدوية. لكن جاكسون Jackson أحد مسؤولي شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. ذكر ما يوحى بعكس ذلك. لذلك يطلب هاي أن يقوم ستوبارت بالتحقق



1949/11/02

أيضا أن بيلى Pelly سيعود قريبا إلى البحرين وأنه سيتردد على جدة من وقت لآخر فيما يتعلق بموضوع الحدود، وأن هزاع الأخ الأكبر لحاكم أبوظبي ما زال موجودا في جدة.
*AB 19.22: 635 *ABD 16.2.36: 618 *RSA 8.12: 475

1949/10/16-31
FO 371/74938 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن جيشن J. A. F. Gethin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير نبأ عودة الشيخ خليفة ابن شيخ دبي من أداء فريضة الحج، كما يذكر أن سكوت Scott مدير المصرف البريطاني في إيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East توجه إلى الخبر لافتتاح فرع للمصرف فيها. ويذكر التقرير أيضا كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 431-34

1949/11/02
FO 1016/16 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى الحكومة السعودية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

Petroleum Company، لندن، حول الحدود السعودية-القطرية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩ م.

تبين الرسالة أن المقيم البريطاني في البحرين أعلم الشركة شفها أن المقيمة السياسية البريطانية تلقت اقتراحا من جدة حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وأنه بعد تحديد هذه الحدود المقترحة على الخرائط التي هي بحوزة الشركة تبين أن هذه الحدود تقع شمالي حدود امتياز الشركة، كما أنها تمر عبر جبل نخش. وتضيف الرسالة أن الحدود التي بينت لوليمسون T. F. Williamson عام ١٩٣٦ م تقع جنوب حدود امتياز الشركة.

وتقول الرسالة إن الاقتراح المذكور يحمل طابع فؤاد حمزة. وتنوي الشركة إرسال نسخ إلى الوكيل السياسي من رسم أوضحت عليه الحدود المقترحة وحدود الامتياز النفطي والحدود السعودية القطرية التي أبلغت لوليمسون، وتطلب موافقة إدارة الشركة في لندن على هذا الإجراء. كما تبين الرسالة أن الوكيل السياسي أخبر الشركة أن الحاكم السابق لقطر رفض أن يرسل ممثلا عنه إلى لجنة الحدود في جدة بدعوى أنه لا يريد أن يفسد صداقته مع الملك عبدالعزيز آل سعود بمناقشات تتناول نزاع الحدود، كما أن الحاكم الجديد لقطر وممثله صالح المانع لا علم لهما بتفاصيل النزاع، ولا يرغبان في الذهاب إلى جدة. وتورد الرسالة



1949/11/02

الكويت في لندن، مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

يقول الخطاب إن شركة نفط الكويت ترى ضرورة إحالة مسألة حقوق النفط في جزر قاروه وكبّر وأم المرادم إلى التحكيم وترشّح من طرفها ديفيد ماكسويل فايف Sir David Maxwell Fyfe محكّما وتطلب رسميا من حاكم الكويت أن يرشح محكّما من طرفه.

*RK 5.06: 604

1949/11/03
FO 371/75001 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أمير البحرين، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٦٩ هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

يؤكد الملك عبدالعزيز على الصداقة التي تربطه بالشيخ سلمان والتي تربط بين أسرتهما، ويذكر أنه تنامي إلى علمه أن الشيخ سلمان وجه شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company لأن تقوم بعمليات في منطقة قريبة من فشت أبوسعفة باتجاه فشت الجارم وجزيرة العربية، رغم أن هذه المناطق تابعة للمملكة العربية السعودية، وهذا يستند إلى أسس تاريخية وجغرافية وإلى المرسوم الملكي الصادر في ١ شعبان ١٣٦٨ هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩ م والمرفق نسخة

تبلغ الحكومة البريطانية الحكومة السعودية موقفها من الأعمال التي قامت بها شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في جزيرتي أبوسعفة والعربية اللتين يطالب بهما شيخا البحرين والكويت على التوالي. وكانت الحكومة البريطانية قد عرضت مناقشة مسألة تبعية بعض الجزر والفشوت ومن ضمنها أبوسعفة مع السعودية عام ١٩٣٩ م ولكنها لم تتلق أي رد منها.

كما أن الموقف بالنسبة لجزيرة العربية موضح في بيان بريطاني أبلغ للحكومة السعودية في مايو (أيار) ١٩٤٩ م ولكنها لم تجب عليه كذلك. وتقول المذكرة إن موقف الحكومة البريطانية لم يتغير بهذا الشأن، وهي لا تنوي القيام بأي عمل من شأنه أن يغير الوضع القائم في المكانين. كما تعبر عن استعدادها لمناقشة موضوعهما مع الحكومة السعودية في أي وقت. وتقرّح المذكرة استمرار شركة نفط البحرين في أعمالها الاستكشافية، موضحة أن الحكومة البريطانية ليست لديها نية استخدام هذه الأعمال كحجة مؤيدة لمطلب كل من البحرين والكويت.

*AB 21.09: 227 *ABD 12.2.18: 293

1949/11/02
R/15/5/257 (1)

خطاب من ساوثويل C. A. P. Southwell المدير الإداري لشركة نفط الكويت في لندن إلى كمب H. T. Kemp ممثل حاكم



1949/11/04

البحرين، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في مسقط رقم ٣٨ (المؤرخة في ١٨ أكتوبر/تشرين الأول) وتبين أنه بينما لا تعترم الحكومة البريطانية إثارة مشاكل لسلطان مسقط مع السعوديين فإن السعوديين طلبوا تسوية كل حدودهم الجنوبية الشرقية، وقد يكون السلطان راضيا عن الوضع الحدودي كما هو في الوقت الحاضر لكن من الواضح أن السعوديين غير راضين به. وتطلب البرقية من المقيم السياسي البريطاني إجراء المزيد من المشاورات مع السلطان في هذا الأمر والتركيز على حرص الحكومة البريطانية على تقديم أكبر قدر ممكن من المساعدة. وتذكر أن الحكومة البريطانية شعرت أنها مضطرة للإجابة على الاقتراح السعودي بالتفاوض المباشر فيما يتعلق بالحدود حول البريمي وجنوبها مع المشيخات التي لا ترتبط مع الحكومة البريطانية بمعااهدات بالشكل الذي أجابت به. وتطلب البرقية من المقيم السياسي البريطاني أن يطلب من السلطان أن يفكر في الموقف الذي سيتخذه إذا طلب السعوديون التفاوض مع إمام عُمان بعد أن ينال ذلك موافقة السلطان.

وتوجد على البرقية حاشية تبين أن الجهة التي كتبها لا تتوفر في حوزتها جميع المراسلات المتعلقة بالموضوع، كما تبين أنه

منه لذلك فإن الملك عبدالعزيز يحتج على هذا العمل، ويرى أن من المستحيل السماح باستمراره. وإذا كان الشيخ سلمان يطالب بهذه الأماكن فمن الممكن إجراء محادثات حولها على أمل التوصل إلى تسوية مرضية. *ABD 12.2.18: 305

1949/11/03
FO 371/75002 (1)

رسالة بالعربية مع ترجمة لها بالإنجليزية من الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أمير البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني، البحرين، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م. يقول الشيخ سلمان إنه علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company دخلت الحدود البحرية الواقعة شمالي فشت الجارم، التابع للبحرين، ووضعت علامات لقياس تلك المنطقة. ويضيف الشيخ سلمان أن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company تعمل في هذه المنطقة بموافقته ورضاه، ويطلب اعتبار هذه الرسالة شكوى ضد عمليات أرامكو، ويرجو من الوكيل السياسي تقديم احتجاج للسلطات المختصة.

*ABD 12.2.18: 317

1949/11/04
R/15/6/165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج،



1949/11/05

وتتحدث الرسالة عن الصداقة القائمة بين الملك عبدالعزيز وشيخ البحرين، وتبين أن جزيرتي العربية وأبوسعفة خاضعتان للسيادة السعودية استنادا إلى ما هو متعارف عليه وإلى مرسومين سعوديين صدرا مؤخرا في هذا الشأن. ويقترح الملك عبدالعزيز أن يتفاوض الشيخ سلمان بن حمد معه مباشرة بشأن هذا الموضوع. وتعلق البرقية أن إرسال رسالة الملك إلى شيخ البحرين عن طريق السلطات البريطانية أفضل من إجراء اتصال مباشر بينهما.

*AB 21.09: 228-29 *ABD 12.2.18: 295-96

1949/11/06
FO 1016/16 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي البريطاني المقيم Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٠ نوفمبر ١٩٤٩ م ورسالة المقيمة المؤرخة في ٧ نوفمبر من السنة نفسها، ويذكر أنه نفذ التعليمات وكتب بموجب ما جاء فيها إلى الشيخ سلمان شيخ البحرين وشركة نفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company (BAPCO) ونقل إلى الشيخ وجهة

سبق إيضاح موقف السلطان من المفاوضات المباشرة مع الإمام.

*AB 18.04: 244 *ABD 19.4.11: 864 *RO 4: 208

1949/11/05
FO 1016/16 (2)

برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

تشير السفارة إلى برقيتها رقم ٣٩٤ المتعلقة بجزيرة العربية وفشت أبوسعفة، وتذكر أن الحكومة السعودية سلمت السفارة البريطانية في جدة رسالة موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين في ٤ نوفمبر وطلبت إيصالها في أقرب وقت ممكن. وأرقت بالرسالة نسخة من البيانات السعودية حول نفط المياه المحاذية للساحل والمياه الإقليمية المشار إليها في رسالة ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox إلى وزير الخارجية البريطانية رقم ١٠٥ المؤرخة في ١ يونيو (حزيران). وقد سلمت السفارة الرسالة بمحتوياتها إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الذي ينتظر أن يعود إلى البحرين في غضون ثلاثة أيام. وقد بينت وزارة الخارجية السعودية أن هذه الرسالة ليست ردا على المذكرة البريطانية التي سلمت في ٢ نوفمبر.



1949/11/07

يقول التقرير إن المقيم السياسي البريطاني في البحرين قام بجولة شملت قطر وعدن والكويت والقاهرة وتوقف في جدة في طريق عودته لمدة أربعة أيام لمناقشة مسألة الحدود وأمور أخرى، وزار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان موجودا فيها. كما قطع المقيم البريطاني الجزيرة العربية جوا على متن طائرات الخطوط العربية السعودية، وأمضى بضع ساعات في الخرج حيث يقوم خبراء أمريكيون بالعمل في مشروع للتنمية الزراعية.

ويذكر التقرير انتشار شائعات عن قيام شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. مرة أخرى بدخول أراضي أبوظبي لكن الاستطلاع الجوي أثبت أنها عارية عن الصحة. ويقول التقرير إن فريقا من حرس الحدود السعودي قام بزيارة جزيرة العربية وأخذوا معلومات عن موظفي شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ومنشآتها في الجزيرة. وقد سحبت الشركة موظفيها من الموقع بعد بضعة أيام. وتنوي شركة الزيت العربية الأمريكية أن تقيم شارات رادار في العريشة وأبو عثامة Arishah and Bu Athama إلى الشرق من أبوسعفة، ويبدو أن الشركتين تحاولان إثبات حقهما في حوض البحر نيابة عن الحكومتين اللتين تعملان لحسابهما.

ويفيد التقرير أن الشيخ عبدالله عم شيخ البحرين عاد إلى بلده بعد أن قام بأداء فريضة

نظر وزارة الخارجية البريطانية حول فشت أبوسعفة. كما يذكر أنه سلم رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي تحتج على نشاطات شركة بابكو عند فشت أبوسعفة وجزيرة العربية إلى الشيخ سلمان الذي ذكر أن العربية لا تعنيه وأن فشت أبوسعفة لا يهمله كثيرا، وذكر أنه حين أثير موضوع ملكية الفشت قبل بضع سنوات لم تتخذ الحكومة البريطانية قرارا بشأنه. وقال يبلي للشيخ إنه لا بد سيستشير البريطانيون عند الرد على رسالة الملك عبدالعزيز، فطلب الشيخ إعطاءه مسودة الرسالة الجوابية. ويقترح يبلي أن تذكر الشركة عدم اهتمام الشيخ بجزيرة العربية لكن لا يمكنه قبول مطالب الملك عبدالعزيز في منطقة الخلية القريبة من فشتي أبوسعفة والجارم، وهو مستعد للتفاوض بشأنهما وستمثله الحكومة البريطانية التي تتولى سياسة البحرين الخارجية.

*RB 6.17: 475

1949/11/07
FO 371/74938 (4)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.



1949/11/07

وترحب بالدخول في مباحثات ودية، وهي تطلب وقف هذه العمليات. ولا ترى الحكومة السعودية سببا في تأجيل هذه المفاوضات حتى انتهاء مفاوضات الحدود الشرقية.

*ABD 12.2.18: 312

الحج. كما يذكر أن سلطان مسقط يتصرف على أساس أنه لا يوجد نزاع على الحدود بينه وبين السعودية، لكنه حسب قول التقرير سيضطر إلى تغيير موقفه حين تصله آخر المقترحات السعودية.

*ABD 12.2.18: 294 *PDPG 18: 415-18

1949/11/08
FO 371/75001 (1)

برقية من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

يشير تروت إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٦٣ إلى المقيمة السياسية البريطانية في البحرين ويقول إنه استلم جوابا على مذكرته الوارد ذكرها في بريقته رقم ٣٩٤. وجاء الجواب أن حكومة المملكة العربية السعودية مستعدة للتفاوض مع شيخ البحرين حول فشت أبوسعفة وجزيرة العربية. وتطلب الحكومة السعودية أن توقف شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company عملياتها، ولا ترى أن هناك سببا لتأجيل المفاوضات حتى نهاية مفاوضات الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويعلق تروت أنه يجد مبررا لرغبة السعودية في عدم تأجيل تسوية موضوع ملكية الجزر والضحاحات الخليجية.

*ABD 12.2.18: 300

1949/11/07
FO 371/75001 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ محرم ١٣٦٩ هـ الموافق ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ م.

تقول المذكرة إن الحكومة السعودية اطلعت على المذكرة الواردة من السفارة البريطانية والمؤرخة في ٢ نوفمبر حول عمليات شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في فشت أبوسعفة وجزيرة العربية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل عن طريق السفارة البريطانية رسالة إلى شيخ البحرين مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٦٩ هـ الموافق ٣ نوفمبر لوقف أعمال الشركة وأعرب فيها أنه مستعد للدخول في مفاوضات ودية مع الشيخ للتوصل إلى تسوية عادلة للموضوع. وتعرب الحكومة السعودية عن سرورها بالتأكدات البريطانية أن عمليات الشركة المذكورة سوف لا تعتبر دليلا على مطالب شيخ البحرين،